مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

# فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي

# The effectiveness of the presidential initiative "Mawaddah" in strengthening life skills among university youth

**د / محمد حسن إبراهيم خفاجي**

دكتوراه الفلسفة في الخدمة الإجتماعية

تخصص التخطيط الإجتماعي

**DOI**: 10.21608/fjssj.2024.247687.1193 **Url**:https://fjssj.journals.ekb.eg/article_334663.html
**تاريخ إستلام البحث:** ٢٠٢٣/١١/٨م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٣/١٢/١٨م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٤/١/١م
**توثيق البحث**: خفاجي, محمد حسن إبراهيم (٢٠٢٤). فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ١٦،ج.(١),ص-ص:٢٢٩-٢٩٢.

٢٠٢٤م

# فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي

**المستخلص:**

تعد المبادرات الرئاسية إتجاهًا حديثاً في التواصل الجماهيري على مستوى الدول بشأن القضايا والأحداث المجتمعية، فهي تتناول عدة وسائل وأدوات اتصالية مجتمعية، وأبعاد تنموية متنوعة، حيث يسعى مشروع مودة من خلال مبادراته المختلفة إلى بناء المعرفة والوعي لدى المقبلين على الزواج، من خلال إكسابهم المهارات الحياتية، حيث تهدف الدراسة الحالية تحديد مستوى فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي، وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التقويمية واستخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل، وإعتمدت الدراسة في جمع البيانات علي (إستمارة قياس) للمستفيدين من المبادرة الرئاسية "مودة"، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي جاء بمستوى مرتفع، من خلال المؤشرات التالية حسب ترتيبها تكاليف المبادرة الرئاسية "مودة" يليها العلاقات الإنسانية، ثم سرعة المبادرة الرئاسية "مودة"، وأخيراً الوقت الذي تستغرقه المبادرة الرئاسية "مودة".

**الكلمات المفتاحية:** الفاعلية، المبادرة الرئاسية، المهارات الحياتية.

## The effectiveness of the presidential initiative “Mawaddah” in strengthening life skills among university youth

**Abstract:**

Presidential initiatives are a recent trend in public communication at the state level regarding societal issues and events. They address several means and tools of societal communication, and various development dimensions, Through its various initiatives, the Mawaddah Project seeks to build knowledge and awareness among those about to get married, by providing them with life skills, The current study aims to determine the level of effectiveness of the presidential initiative “Mawaddah” in strengthening life skills among university youth, This study belongs to the type of evaluative studies and used a comprehensive social survey approach. In collecting data, the study relied on a (measurement form) for the beneficiaries of the presidential initiative “Mawaddah”, The results of the study found that the level of effectiveness of the presidential initiative “Mawaddah” in strengthening life skills among university youth was at a high level, Through the following indicators, in order, they are the costs of the presidential initiative “Mawaddah”, followed by human relations, then

the speed of the presidential initiative "Mawaddah", and finally the time it takes for the presidential initiative "Mawaddah".

**Keywords**: Effectiveness, Presidential Initiative, Life Skills.

**أولاً: مقدمة ومشكلة الدراسة:**

أصبحت قضية التنمية البشرية في الآونة الأخيرة من القضايا الهامة علي مستوي العالم المعاصر باعتبارها عنصر هام من عناصر التنمية والتي من شأنها الاهتمام بالعنصر البشري ورفاهيته *ووضعه* محوراً للجهود المتنوعة وذلك من منطلق أن القوي البشرية هي الدعامة الأساسية لنهضة الدول. (شادي، ٢٠٠٢، ص ١٥١)

فتعتبر التنمية البشرية عملية توسيع الخيارات المتاحة للناس, وتهدف إلى بناء القدرات البشرية بتحسين نوعية الحياة لهم, وتلبية احتياجاتهم وذلك من أجل استخدام تلك القدرات فى أنشطة إنتاجية تضمن استمرار التنمية والتوزيع العادل لثمارها, وهى بالضرورة تنمية بواسطة الناس من خلال مشاركتهم في اتخاذ القرار ولمساهمتهم في صنع التنمية.(ريحان، ٢٠٠٤، ص٣٥)

ويستهدف مفهوم التنمية البشرية وضع الإنسان في موقع الصدارة، وفي بؤرة التركيز هدفاً نهائياً ومسهماً فاعلاً – في جهود التنمية، ومن ثم استدعى الأمر تصحيحاً في النظرة إليه واعتباره مجرد رأس مال، أو مورداً بشرياً في عمليات الإنتاج. (خزام، ٢٠١٢، ص١٠١)

ولا شك أن الإنسان في المجتمع المعاصر هو هدف التنمية وأدائها الفعالة في تحقيق تقدم المجتمع، وان خطة التنمية الاجتماعية هي المسئولة عن إنتاج الثروة البشرية، وعلى هذا يمكن القول بأن التنمية قضية اجتماعية وإنسانية بالدرجة الأولى. (بدوي، ٢٠١٥، ص٧٢)

ويعتبر الإنسان أداة أساسية للتنمية وغايتها الأساسية ولا تتحقق التنمية إلا بمشاركته ويجب أن يكون هناك اهتماماً بالإنسان ولابد أن يشمل ذلك كل من الجنسين الرجال والنساء من خلال توفير الخدمات التي يحتاجون إليها وتوفير الفرص لمشاركتهم في عملية التنمية. فالتنمية كقضية تتحقق بالاستثمار الأمثل للموارد البشرية المتاحة والممكن إتاحتها مستقبلاً مع ضرورة تضافر كافة الهيئات *والأجهزة* القائمة في المجتمع الحكومية والأهلية من أجل تحقيقها.(السروجي، ٢٠٠١، ص ص٣، ٤)

ومن ثم فإن التنمية الإنسانية هي تلك التي تحدث تحولاً وتحديثاً في الأوضاع الاقتصادية *والاجتماعية* التي يعيش في إطارها الإنسان في المجتمع محلياً وقومياً وعالمياً والتي تساعد على تمكينه وتقويته في إطار حقوقه وحرياته المشروعة، وتساهم في تحسين نوعية الحياة للإنسان. (السروجي، ٢٠٠٩، ص١١٩)

ويعد الشباب من أهم عناصر الموارد البشرية الأساسية في تحقيق التنمية المنشودة، ومن ثم كان هناك اهتمامًا متزايدًا من مختلف العلوم الإنسانية والاجتماعية بدراسة أوضاع الشباب

*واحتياجاتهم* والتحديات التي تواجههم، حيث أشارت إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ٢٠٢٣م إلى أن أعداد الشباب من سن (١٨- ٢٩سنة) في مصر طبقا لبيانات السكان لعام ٢٠٢٣، وصل نحو ٢١,٩ مليون نسمة بنسبة ٢١% من إجمالي عدد السكان بجمهورية مصر العربية،(٥٠,٥%) ذكور، (٤٩,٥%) إناث من إجمالي عدد السكان البالغ عددهم نحو (١٠٢,٣٣٤,٤٠٤) نسمة لعام ٢٠٢٣. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٣، ص٤).

كما نجد أن هناك فئة عمرية تنخرط تحت هذه المرحلة تعرف باسم طلاب الجامعات أو شباب الجامعات ويمثلون قطاعاً كبيرًا من السكان فقط أشارت إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام٢٠٢٢م إلى أن هناك (٣,٥) مليون طالب من الشباب المقيدون بالتعليم العالي للعام الجامعي(٢٠٢٢م/ ٢٠٢٣م) وأن هذا العدد في تزايد مستمر الأمر الذي يحتم على متخذي القرار تعظيم الاهتمام بقطاع شباب الجامعات وما يواجهها من تحديات ومشكلات. (وزارة التعليم العالي، ٢٠٢٣).

وفي اطار ما تقدم يتضح مدى الثقل الديموجرافي الذي يمثله قطاع الشباب عامة وقطاع شباب الجامعات خاصة، كما تشير هذه الإحصاءات الرسمية إلى حقيقة مؤداها أن هذه الشريحة العمرية يجب أن تحظى في المقام الأول باهتمام المؤسسات المجتمعية والعلماء والمتخصصين، بهدف التعرف على مشكلاتهم والتحديات التي تواجههم ووضع الحلول والمقترحات لها، باعتبارهم شريكًا أساسيًا في تحقيق التنمية المنشودة. (عليوه، ٢٠٠٤، ص ص ١٤٥، ١٤٦).

وتواجه الأسرة المصرية في الوقت الحالي العديد من التحديات والمشكلات السريعة والمتلاحقة والتي انتشرت انتشارًا واسعًا، وأصبح من المتعذر تجاهلها، فلقد جاء عالم ما بعد الحداثة (حيث العولمة والتقدم التكنولوجي وثورة المعلومات والاتصالات ووسائل التواصل الاجتماعي) ليزيد من حدة المشكلات بشكل كبير جدًا ولتضيف مشكلات جديدة إلى جملة المشكلات التي تواجهها الأسرة منذ أمد بعيد، والتي كادت أن تعصف بها من كل حدب وصوب وتهدد بقائها واستقرارها. (أبو النصر، ٢٠٢٠، ص ٧٩)

وقد أشارت الإحصاءات الرسمية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء إلى ان نشبة معدلات الطلاق وصلت إلى (٢٦٩٠٠٠,٨) ألف حالة طلاق خلال عام ٢٠٢٣م، من إجمالي عدد الأسر المصرية البالغ عددها (٢٥,٨) مليون أسرة للعام ٢٠٢٣م. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٣، ص ٢١).

وفي اطار تكليفات السيد رئيس الجمهورية لوزارة التضامن الاجتماعي خلال المؤتمر الوطني السادس للشباب الذي عقد بجامعة القاهرة في يوليو ٢٠١٨م بشأن أعداد وتنفيذ

مشروع قومي متكامل لتأهيل المقبلين على الزواج وتمكينهم بالمعلومات والمهارات اللازمة لبناء أسرة متماسكة تساعد في تدعيم البناء القيمي والاجتماعي للمجتمع المصري، حيث يهدف المشروع القومي للحفاظ على كيان الأسرة المصرية من خلال تدعيم الشباب المقبل على الزواج بالمعلومات والخبرات اللازمة لتكوين الأسرة وتطوير آليات الدعم والإرشاد الأسري، وفض المنازعات بما يساهم في خفض معدلات الطلاق.(المشروع القومي للحفاظ على كيان الأسرة، ٢٠١٨).

وتعد المبادرات الرئاسية إتجاهًا حديثاً في التواصل الجماهيري على مستوى الدول بشأن القضايا والأحداث المجتمعية، فهي تتناول عدة وسائل وأدوات اتصالية مجتمعية، وأبعاد تنموية متنوعة، كما أنها تحقق مستويات من التأثير الشعبي يختلف من مجتمع لآخر، وفقا لمحددات ثقافية واجتماعية وسياسية، وقد نجحت المبادرات الرئاسية في تحقيق التكامل والتنسيق مع جهود الحكومة المصرية سعيًا لتحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة، وحماية الفقراء ومحدودي الدخل من تبعات الإصلاحات الاقتصادية التي تتخذها الحكومة. (عبد الوهاب،٢٠٢٠، ص ٤١٥)

وجدير بالذكر أن النسخة الثانية من مودة انطلقت داخل قرى المبادرة الرئاسية حياة كريمة لتنفذ ٤٧٠ فعالية تتنوع بين الندوات والتدريبات المتخصصة وحملات التوعية المباشرة لتوعية الشباب والفتيات برسائل المشروع المختلفة، حيث تقوم تدريبات مودة بإكساب المتدربين بمجموعة متكاملة من المعلومات والمهارات الحياتية المختلفة التي تساعدهم على تأسيس كيان أسري سوي، بدءًا من أُسس اختيار شريك الحياة، ومفهوم الزواج، والتواصل الفعال في الحياة الزوجية، وأسس حل المشكلات، ومبادئ التغافل والإيثار والمشاركة والطرق المناسبة للتعامل مع التحديات التي تواجه الأسرة في مختلف الجوانب. (https://www.youm7.com/story/2023/5/30)

ويسعى مشروع مودة من خلال مبادراته المختلفة إلى بناء المعرفة والوعي لدى المقبلين على الزواج من خلال إكسابهم معلومات هامة عن مفهوم الزواج، وحقوق وواجبات كل طرف في الزواج، ومهارات التواصل الفعّال، ومهارات حل المشكلات، واتخاذ القرارات، وإدارة الموارد المالية وتربية الأطفال بشكل إيجابي، كما تتناول الدورات توعية الشباب بأهمية إجراء الفحص الطبي للمقبلين على الزواج، والمنافع المختلفة لتنظيم الأسرة والمباعدة بين الولادات، ويأتي ذلك في إطار الجهود المستمرة من وزارة التضامن الاجتماعي للحفاظ على كيان الأسرة المصرية، لتأمين نسيج مجتمعي قوي ومتماسك(https://www.sis.gov.eg/14/1/2024)

وقد زاد الاهتمام ببرامج تعليم الحياة الأسرية، حيث يمكن من خلال هذه البرامج زيادة معارف ومهارات الشباب المقبل على الزواج لتوعيتهم بالمشكلات التي قد تواجه أسرهم

مستقبلاً، وكيفية التعامل السليم معها، وتستهدف هذه البرامج تحليل الاتجاهات المرتبطة بأنماط الحياة الأسرية داخل المنزل وبين الزوجين، ومقومات تكوين الأسرة والاستقرار الأسري، إلى جانب فهم العوامل والعقائد والقيم المرتبطة بالأسرة. (Rwh Weston, 2003, p 6)

ويتضح أن برامج تعليم الحياة الأسرية من أكثر البرامج تأثيراً في إحداث التغيرات للأزواج والزوجات فهي تساعدهم في الاعتماد علي النفس من خلال إكسابهم معارف ومهارات جديدة عن طريق ممارسة عدد من الأنشطة، وأيضاً التدريب علي المهارات الخاصة بمواجهة المشكلات ووضع الحلول لها واختيار الحل الأمثل لمواجهتها. ( Heavy & Corwin, 2002, p119)

وكذلك تساعد هذه البرامج على فهم الحياة الزوجية والتعرف على جوانبها المختلفة ومقوماتها التي تقوم عليها والمسئوليات المشتركة التي تُلقى على عاتق أفرادها، والصعوبات التي تعترض هذه الحياة والعوامل المؤثرة فيها، وأساليب العلاج والمواجهة التي يمكن الالتجاء إليها، والمعنى الحقيقي للتوافق والتكيف الأسري من جميع جوانبه والأسس التي يقوم عليها هذا التكيف والتوافق وأسلوب التعامل والتعاون الذي يجب أن تقوم عليه هذه الحياة المشتركة بين الزوجين بل وأفراد الأسرة جميعاً.(رمضان، ٢٠٠٢، ص ٢٢٣)

وتستهدف برامج تعليم مهارات الحياة الأسرية للأسر الحديثة والمقبلين علي الزواج تحليل الاتجاهات المرتبطة بأنماط الحياة الأسرية بين الزوجين داخل المنزل ومقومات تكوين الأسرة واستقرارها إلي جانب فهم العوامل والعقائد والقيم المرتبطة بالزوجين في الأسر، والتي تتطلب العديد من المعارف والمعلومات والمهارات الواجب توافرها في الزوجين وإمكانية تطبيقها في الحياة الأسرية بشكل جيد.(Reh Weston, 2003, p25)

وتعد المهارات الحياتية ضمن المتطلبات الضرورية والمهمة لتكيف الفرد ومسايرته للتغيرات السريعة التي يتصف بها هذا العصر، فالفرد في حاجة ماسة إلي مجموعه مهارات تمكنه من التعايش مع الحياة ومواجهه مشكلاتها بطريقة أكثر إيجابية في اتخاذ قراراته و استيعاب التطورات التكنولوجية الجديدة فالمهارات الحياتية هي وسائل تمكن الفرد من إدارة حياته بطريقة ناجحة مع مواجهة العديد من المسئوليات. (يوسف، ٢٠١٠، ص ٢٤)

حيث أن تنمية المهارات الحياتية للشباب تمكنهم من المشاركة في المجتمع وتساعدهم على مواجهة مشكلاتهم وعلى اتخاذ قراراتهم بنفسهم ومن ثم يستطيعون تحسين مستوى معيشهم كما ان ذلك يساعدهم على اكتشاف ذاتهم وما بداخلهم من قدرات ومهارات تصل بهم إلى نوعية الحياة التي يريدونها ولما كانت المهارات الأساسية التي لا غنى عنها للفرد في تفاعله مع مواقف حياته اليومية فهي تنقسم إلى نوعين أساسيين من المهارات هما مهارات حياتية ذهنية

ومهارات حياتية عملية ويندرج تحت كل منهما المهارات الفرعية الأخرى.(عمران، ٢٠١٠، ص ١٤)

فالمهارات الحياتية تهدف إلى إعداد المواطن الصالح من خلال غرس القيم الروحية والنضج الاجتماعي والأخلاقي واحترام الفرد لنفسه بالإضافة إلى تعزيز الثقة بالنفس والمبادرة والإبداع والقدرة على التكييف وذلك لتلبية متطلبات الحياة وتحديات الحياة اليومية فتلك المهارات لها اثرها الداخلي على تطوير الفرد وأثرها الخارجي على تطوير المجتمع وازدهاره. (Ministry of Education, 2004, p21)

فتلك المهارات تجعل سلوك الأفراد مقبولا في المجتمع نتيجة لقبولهم المعايير الاجتماعية التي توفر الأساس للسلوك الاجتماعي وتساعدهم على التخطيط الوظيفي الصحيح للمستقبل وصنع القرار وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية سليمة. (Thyself know, 2009, p13)

(ومما لا شك فيه أنه بالرغم من المعرفة الواسعة التي أصبح من السهل الوصول إليها هذه الأيام، إلا أن الذي تفتقد له أسرنا حالياً هو المهارة في كيفية استخدام هذه المعرفة بالشكل الصحيح، فالمعلومات حول مهارات الاتصال قد يكتسبها الكثير من الناس، ولكنهم بنفس الوقت قد لا يتقنون استخدامها في حياتهم وتفاعلهم وتواصلهم مع الآخرين، لذلك كان لابد من تدريب الأفراد على تلك المهارات).

وتُعد الخدمة الاجتماعية مهنة متخصصة تعتمد على أسس علمية ومهارية خاصة تستهدف تنمية واستثمار قدرات الأفراد والجماعات والتنظيمات الاجتماعية لتدعيم حياة اجتماعية أفضل تتفق وأهداف التنمية الاجتماعية والمعتقدات الإيمانية الراسخة.(علي، ٢٠٠٩، ص ١٣)

وتعتمد الخدمة الاجتماعية على التخطيط الاجتماعي الذي يمثل مدخلاً علمياً لإشباع الحاجات الإنسانية، حيث يقوم على الاستخدام الأمثل لموارد المجتمع المادية والبشرية وتعبئة الموارد وتوظيف هذه الموارد لتحقيق الأهداف المطلوبة بأقل تكلفة وأفضل طريقة ممكنة خلال فترة زمنية محددة. (خزام، ٢٠١١، ص ٣٠٨)

ويستهدف التخطيط الاجتماعي تحقيق أقصى مستويات التعاون بين جميع الأجهزة والمؤسسات المهنية بالرعاية الاجتماعية وزيادة كفاءة وفاعلية الأجهزة والمؤسسات القائمة على تقديم الخدمات الاجتماعية. (صبيح؛ أبو حلو، ٢٠١٠، ص ٣٩٣)

والتخطيط الاجتماعي هو أحد الأساليب العلمية التي تستخدمها مهنة الخدمة الاجتماعية في إحداث تغيرات اجتماعية مقصودة ويتضمن مجموعة من الإجراءات التي تنظم العمل به ويقوم علي عمليات فنية يقوم بها خبراء وفنيون ومخططون اجتماعيون بالتعاون مع أفراد المجتمع وقادته من خلال أجهزة التخطيط والخدمة الاجتماعية كمهنة تعتمد علي التخطيط

الاجتماعي باعتباره الوسيلة الأنسب لاختيار الأساليب المستخدمة في العمل المهني الذي يستهدف حل المشكلات وإشباع الحاجات المجتمعية. (حمزة، ٢٠١٥، ص ١٧)

وتوجد مجموعة من الأساليب والأدوات والاختبارات والأسس العلمية التي تعمل على المعرفة الدقيقة لتقويم مدى نجاح أو فشل المشروع التنموي، واختبار مدى قدرتها على تحقيق الأهداف المحددة سلفًا، والتي تتمحور حول الوصول إلى أعلى عائد ومنفعة للاقتصاد القومي على مدى عمر المشروع الافتراضي، وذلك من خلال تقدير التدفقات النقدية الداخلة المتوقعة والمنافع المباشرة وغير المباشرة. (موسى؛ سلام، ٢٠٠٩، ص٢٢)

وتعتبر البحوث التقويمية أحد أنواع البحوث التي يلجأ إليها العديد من الباحثين في مهن وتخصصات اجتماعية مختلفة, بغرض التعرف على مدى تحقيق الأهداف المعلنة أو المقررة, وعلى الجوانب السلبية التي أعاقت تحقيق هذه الأهداف وكذلك الجوانب الإيجابية التي عززت تحقيق هذه النتائج الإيجابية, وتتضمن هذه البحوث عادة بعض المقترحات أو التوصيات بخصوص تعديل المسار حتى يتسنى تحقيق الأهداف المنشودة. (قاسم؛ علي، ٢٠٠٥، ص١٧٥)

والتقويم هو عملية وزن وقياس تتضح بها عوامل النجاح ودواعي الفشل والتقويم في مجال البرامج والمشروعات الاقتصادية والاجتماعية وخاصة في المجتمعات النامية، فإن التقويم يكشف مثلاً فيما يكشف عن مقدار التغير الاجتماعي الذي أصاب أو يصيب المجتمع نتيجة لوضع تلك المشروعات. (جمعة، ٢٠٠٥، ص ١٠٤)

وهي وسيلة تستهدف الكشف عن فاعلية برامج ومشروعات التنمية وقياس درجة كفايتها الإنتاجية، ثم التعرف علي مركب العلاقات القائمة بينها، للوقوف علي الآثار التي تحدثها في الأهداف القومية العامة للتنمية. (حسن، ١٩٩٣، ص ٢١٤)

كما أنها عملية مستمرة لزيادة كفاءة الأجهزة القائمة على عمليات التنمية من تخطيط وتنفيذ ووضع سياسة وكذلك تقويم فاعلية ما يقدم من خدمات لضمان تحقيق الأهداف كما هو مرجو. (السروجي، وآخرون، ٢٠٠٢، ص٤٣)

**ثانياً: الدراسات السابقة:**

- **الدراسات المرتبطة بالمبادرات الرئاسية:**

١. دراسة جبرو (Gebru,2009) والتي أشارت إلى معرفة دور ومدى مساهمة المشروعات في تحقيق النمو الاقتصادي في بولندا من خلال الإشارة إلى أهميتها في برامج إعادة الهيكلة والحاجة لترسيخ دورها في النمو الاقتصادي من خلال التشريعات المناسبة والاطار المناسب لعملها وتوصلت الدراسة إلى أن مصادر الأموال اللازمة للمشروعات هي التي تحدد طبيعة الاستراتيجية التي تتبعها.

٢. دراسة (الغامدي، ٢٠١٠) والتي توصلت إلى أن الدورات التأهيلية للزواج أفادت عينة الدراسة في عملية اختيار شريك الحياة، وكذلك في تنظيم الحياة الأسرية، وتحمل المسئوليات، وحل المشكلات التي تواجههم، وتنمية الحوار بين الزوجين، وبالتالي الوصول إلى الاستقرار والتماسك الأسري.

٣. دراسة (عباس، ٢٠١١) والتي توصلت النتائج إلى وجود إسهامات إيجابية للمبادرات المجتمعية في تحقيق عدالة الخدمات التعليمية والصحية والتوظيفية وعدالة المشاركة المجتمعية للأشخاص ذوي الإعاقة وظهور نوعية جديدة من المنظمات غير الحكومية الناجمة عن المبادرات المجتمعية هي منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة التي يتوقع الباحث أن تقوم بدور كبير في المستقبل في مجال الإعاقة وقضاياها.

٤. دراسة (أحمد، ٢٠١٤) والتي كان من أهم نتائجها توجد علاقة طردية بين الدخل الشهري الشباب محدودي الدخل ومدى إشباع المشروع القومي للإسكان الاجتماعي لاحتياجات الشباب محدودي الدخل وتوجد علاقة عكسية بين عدد أفراد أسرة الشباب محدودي الدخل ومدى إشباع المشروع القومي للإسكان الاجتماعي احتياجات الشباب محدودي الدخل.

٥. دراسة (محمد، ٢٠١٧) والتي كان أهم نتائجها التوصل لمجموعة من المقترحات لتفعيل المشروع منها تنفيذ مجموعة من البرامج التدريبية للشباب وإقامة ورش عمل لتنمية مهارات النشء، والشباب من خلال سلسة من البرامج والمشروعات والمتخصصة.

٦. دراسة (عبده، ٢٠١٧) والتي كان من أهم نتائجها أن المشروع قادر علي تحسين مستوي الحياة الاجتماعية وأن المشروع لدية القدرة علي دعم وتنمية الأسر ذات الدخل المنخفض وقدرته علي إيجاد وتوفير فرص عمل للشباب.

٧. دراسة (فرج، ٢٠١٨) حيث انحصرت أهم نتائجها في ارتفاع كفاءة وفعالية المبادرة من وجهة نظر المشاركين وكانت أهم الإيجابيات هي زيادة قدرة المدرسين على توصيل المعلومة وارتفاع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ واندماجهم في العملية التعليمية.

٨. دراسة (أحمد، ٢٠١٩) والتي توصلت إلى أن المبادرات الصحية التي أطلقتها الدولة ساهمت في إشراك المرضي في عملية صنع القرار الطبي الخاص بهم، والمشاركة في خطط التنمية الموضوعة من قبل الدولة، وفرضت نوعا من التثقيف الصحي للأفراد في المجتمع يدور حول توفير المعلومات والمعارف الصحية، وتوفير المهارات لتمكين الأفراد من تبني السلوكيات الصحية لهم.

٩. دراسة (عبد الرحمن، ٢٠١٩) والتي جاءت نتائجها مؤكدة على عدم وجود فروق جوهرية دالة إحصائيا بين استجابات المستفيدات والمسئولين فيما تعلق بتحديدهم لمستوى إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة اقتصادياً، بالإضافة إلى وجود

فروق جوهرية دالة إحصائيًا بين استجابات المستفيدات والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التي تواجه إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة.

١٠. دراسة (حسن، ٢٠١٩) حيث أوضحت نتائجها أهمية المبادرات المجتمعية كآلية أساسية لتمكين المرأة اقتصاديا ومهنيا واجتماعيا؛ وذلك من خلال تنمية قدراتها المهارية والمهنية وقدرتها على الإبداع والابتكار، وإتاحة الفرصة لها من أجل التحكم في مواردها وتوسيع خياراتها وزيادة قدرتها على اتخاذ قراراتها في العمل والإنتاج والتسويق، وأوصت الدراسة بضرورة إدراجها ضمن خطط التنمية المستدامة، وتوفير كافة أوجه الدعم المادي والبشري من خلال توفير القروض والمساعدات المالية وسهولة الوصول إلى الموارد والتسويق المحلي والدولي.

١١. دراسة بوتنر (Buettner,2020) حيث استهدفت تقييم فعالية مبادرات الدولة في حماية المستهلك القائمة على المؤسسات التي يقوم بها الاتحاد الأوربي، وتوصلت نتائجها إلى قوة مبادرات الدولة في حماية المستهلك القائمة على المؤسسات التي يقوم بها الاتحاد الأوربي.

١٢. دراسة سعيد، الكويتي(Saeed, & Alkuwaiti, 2020) والتي توصلت إلى وضع تصور لزيادة فاعلية مبادرات الحكومة الذكية لبلدية أبوظبي من خلال عقد اللقاءات الدورية لتقريب وجهات النظر بين الحكومة والمواطنين والعمل على تدعيم التشريعات التي تساعد على المشاركة الإيجابية للمواطنين في تلك المبادرات.

١٣. دراسة (محمد، ٢٠٢٠) حيث جاءت نتائجها: تنوع المبادرة الرئاسية في وسائل الاتصال الإلكتروني والجماهيري والشخصي، وقدمت رسائل اتصالية واضحة وفق هدف المبادرة، واعتمدت أكثر على استراتيجية التخويف والتحذير، قدمت رؤية من التشبيك والتعاون بين المؤسسات المشاركة محليا ودوليا، وأنه يعد أكثر تأثيراً على المواطنين في تحقيق المشاركة عندما يقترن بخطاب الإرشاد والتوعية.

١٤. دراسة (عاطف، ٢٠٢١) والتي أكدت على نجاح المبادرات الرئاسية الفاعلة التي تبناها الرئيس في تحقيق التكامل والتنسيق مع جهود الحكومة المصرية، فإن إرتفاع معدلات الفقر، والبطالة، وتراجع معدلات التنمية في بعض المحافظات المصرية، بالإضافة إلى زيادة معدلات النمو السكاني، تمثل تحديًا كبيرًا لتلك الجهود، الأمر الذي يلقي على عاتق الحكومة المصرية بذل المزيد من الجهود لضمان التوزيع العادل لثمار التنمية، بالتوازي مع توفير فرص العمل، ودعم المشروعات الصغيرة للفقراء.

١٥. دراسة (هيئة التحرير، ٢٠٢١) والتي أكدت على أن مصر شهدت خلال السنوات القليلة الماضية اطلاق عدد من المبادرات في مختلف المجالات ترفع جميعها شعار المواطن

أولاً، وأنها تهتم في المقام الأول بتوفير حياة كريمة للمصريين من حيث المعيشة اليومية والمسكن الآمن والرعاية الصحية إلى جانب التعليم وتكوين قاعدة شبابية قادرة على إدارة تحديات المستقبل وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز المبادرات الرئاسية لكونها حق أصيل من حقوق الإنسان.

١٦. دراسة (أحمد، ٢٠٢٢) والتي توصلت إلى عدة نتائج أهمها: فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين مستوى الخدمات الصحية من خلال: فاعليتها في تحسين مستوى الخدمات التعليمية من خلال: تفعيل فصول محو الأمية ندوات التوعية توفير أرض للمدارس، فاعليتها في تحقيق التمكين الاقتصادي من خلال: زواج اليتيمات، قروض المشروعات، المساعدات، وتعزيز ثقافة المبادرات، عقد لقاءات دورية مع شركاء التنمية، تفعيل المشاركة المجتمعية.

١٧. دراسة (حسن، ٢٠٢٢) التي حاولت إلقاء الضوء حول المبادرات الرئاسية خاصة الموجهة للمرأة المصرية في المنصات الإعلامية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، من خلال رصد المحتوى النصي والمصور للمبادرات الرئاسية الموجهة للمرأة في مجالات الصحة والتمكين الاقتصادي والتحول الرقمي وأكدت الدراسة على أن مبادرة الست المصرية صحة مصر تصدرت المرتبة الأولى من حيث اهتمام القنوات التلفزيونية بمتابعتها وعرضها.

١٨. دراسة (عبد الرحمن، ٢٠٢٢) حيث توصلت نتائجها إلى أن أشكال المبادرات المجتمعية تتمثل في حملات التوعية والتثقيف ثم التأهيل والتدريب لرفع الكفاءة والحملات الخدمية التي تقدم خدمات في كافة المجالات وتساعد على حل المشكلات، أيضا أسهمت المبادرات في تنمية مهارات التطوع كمهارة التعاون والمشاركة لدى الشباب لمواجهة أزمة كورونا، كما أظهرت النتائج أن توظيف وسائل التواصل والتكنولوجيا الحديثة ساعد على نشر ثقافة العمل التطوعي الذي يساعد على مواجهة أزمة كورونا.

١٩. دراسة (محمد، ٢٠٢٣) حيث أظهرت نتائج الدراسة ضعف الدور الواقعي للرائدات الريفيات ووجود العديد من المعوقات التي لها تأثير على أدائهن لأدوارهن في المبادرات الرئاسية وقد نوقشت النتائج وتم وضع التوصيات والمؤشرات التخطيطية اللازمة لتفعيل دور الرائدات الريفيات بالمبادرات الرئاسية.

٢٠. دراسة (العيسوي، ٢٠٢٣) والتي أظهرت أن لمهنة الخدمة الاجتماعية دور رئيسي في تعزيز نجاح المبادرة الرئاسية مودة، والتأكيد على أهمية الإعلان عن المبادرات الرئاسية من خلال وسائل الاتصال الحديثة والأكثر انتشاراً بين الشباب، وضرورة زيادة أعداد الدورات التدريبية نظراً للإقبال الشديد من الشباب الجامعي للمشاركة في المبادرة الرئاسية

مودة، وضرورة زيادة اتساع دائرة المستفيدين من المبادرة الرئاسية مودة لتشمل الأسر التي لازالت زواجها قائماً لضمان استمراريتها.

٢١. دراسة (سالم، ٢٠٢٣) حيث توصلت إلى أن أبعاد الوعي المجتمعي بالمبادرات الرئاسية في القرى الأكثر فقراً هي الوعي القيمي والوعي المهاري والوعي المعرفي، وأن دور التخطيط لتحسين الوعي المجتمعي بالمبادرات الرئاسية يتمثل في عقد الدورات التدريبية متخصصة لكافة القائمين على المبادرة الرئاسية والمساعدة في نشر الوعي المجتمعي باستخدام أحدث وسائل الاتصال والتواصل عبر الإنترنت والعمل على حشد الإمكانيات والطاقات لتحسين الوعي المجتمعي بالمبادرات الرئاسية.

- **الدراسات المرتبطة بالمهارات الحياتية:**

١. دراسة ستاهمان (Stahmann,2000) والتي جاءت نتائجها أن إرشاد المقبلين على الزواج عمومًا عبارة عن عملية تصمم لمساعدة الأفراد في تكوين علاقات أكثر رضا واستقرار زواجي مع توافر نتائج قوية حول إمكانية التقليل من الطلاق نتيجة لاستخدامه، وبشكل عام فإن الأهداف العامة للتحضير للزواج تتضمن: سهولة انتقال الأفراد العازبين إلى الحياة الزوجية، وزيادة استقرار الأزواج، ورضاهم لفترة قصيرة وطويلة المدي، وتحسين مهارات الاتصال لدى الأزواج، وتحسين الصداقة والالتزام بالعلاقة، وتحسين أسلوب ومهارة حل المشكلات، واتخاذ القرارات في مجالات الأدوار الزواجية والمالية.

٢. دراسة سولومن ودارين (Darine & Soloman, 2001) والتي أوضحت أهمية وفاعلية ورش العمل الخاصة بتعليم الحياة الأسرية، وأهمية ذلك في تقديم وإكساب معلومات ومهارات جديدة من خلال التدخلات المهنية للتعليم الأسري والاستفادة من ذلك في زيادة التوجيه الأسري، وأيضاً في إعداد برامج لتعليم الحياة الأسرية.

٣. دراسة روبن باركر (Roben Parker, 2003) والتي أوصت بضرورة التركيز على البرامج الخاصة بتعليم الحياة الأسرية، وكيفية تعميم ونشر تلك البرامج، وكذلك الاهتمام بديناميكية الحياة الأسرية، ومحاولة التركيز على دعم تلك التوجهات، واتخاذ كافة القرارات بهدف التفاوض حول أحداث التوافق الاجتماعي للأسر المكونة حديثاً، واختبار نتائج برامج تعليم الحياة الأسرية.

٤. دراسة (أحمد، ٢٠٠٨) والتي كانت نتائجها تحديد مجموعة من المهارات لتزويد الشباب بالمهارات الحياتية مثل (مهارة حل المشكلة ومهارة اتخاذ القرار ومهارة التواصل مع الآخرين) والمهارات الاقتصادية مثل (مهارة العرض والطلب ومهارة

التفاوض ومهارة البحث عن وظيفة)، كما تؤكد النتائج ان اكثر الأساليب تأثيرا لنجاح هذه المشروعات تمثلت في التدريب وورش العمل وبرامج التوعية.

٥. دراسة (أبو العزم، ٢٠١٠) والتي أشارت إلى فاعلية برنامج للتدخل المهني بالممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي المقبلين على الزواج بالحياة الأسرية والمتمثل في تنمية وعيهم بما يلي (طبيعة الزواج والمسئوليات الزواجية- التعبير عن المشاعر الإيجابية- العلاقات الاجتماعية المرتبطة بالزوجين- التعامل مع الضغوط الحياتية- تنشئة الأبناء).

٦. دراسة (عبد العال، ٢٠١٤) والتي توصلت إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المسئولية الشخصية والدينية والأخلاقية والجماعية والوطنية للأحداث تحت الاختبار القضائي.

٧. دراسة (أحمد، ٢٠١٥) والتي توصلت إلى فاعلية المدخل الوقائي لزيادة وعي الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج بمعارف تعليم الحياة الأسرية السليمة وذلك من خلال إكسابهم المعارف الخاصة بما يلي: (سمات وخصائص كل من الرجل والمرأة- أسس التوافق الزواجي- حقوق كل من الزوج والزوجة- التعبير المتبادل عن المشاعر بين الزوجين- المراحل التي تمر بها الأسرة ومشكلاتها- طبيعة المشكلات الأسرية- المشكلات التي يتعرض لها الأطفال- توفير المناخ الأسري السليم- احتياجات كل من الرجل والمرأة).

٨. دراسة (المسعود، ٢٠١٦) والتي توصلت إلى أن أهم الصعوبات التي تواجه غالبية مجتمع الدراسة تتلخص في صعوبة تحقيق التوافق بيني وبين شريكة حياتي حول بعض المسائل المرتبطة في مستقبل زواجنا، وصعوبة تحمل مسئولية الزواج، ونقص مهارات التعامل مع شريكة حياتي، والافتقاد لمهارات حل المشكلات.

٩. دراسة (محمد، ٢٠١٧) والتي أشارت إلى تطبيق برنامج للتدخل المهني وفاعليته على المهارات الحياتية على أعضاء الاتحاد وتنمية مجموعة من المهارات الحياتية التي يحتاج إليها أعضاء الاتحاد كمهارة التواصل الفعال واتخاذ القرار والتفكير الإبداعي لهم بما يعود على إثراء شخصيتهم وبناءها وتفاعلهم اكثر داخل المدرسة والاهتمام بقضايا المجتمع.

١٠. دراسة (الغرايبة، ٢٠١٨) والتي توصلت إلى أن مشاركة الشباب بالأنشطة الجامعية كانت مقبولة بصفة عامة، وأن الأنشطة الجامعية الأكثر استقطابا للشباب هي الأنشطة الثقافية والترفيهية أما باقي الأنشطة فقد كانت نسبة المشاركة فيها ضعيفة، وأشارت أيضًا إلي أن ممارسة الأنشطة بأشكالها المختلفة داخل الجامعة أو خارجها

من أبرز المناشط التي تساعد الشباب الجامعي على اكتشاف مهاراته وإمكانية تطويرها.

١١. دراسة عبدالعال (Abdelaal, 2019) والتي أشارت إلى أن استخدام نموذج الحياة في الخدمة الاجتماعية هو طريقة فعالة لتحسين المهارات الحياتية (حل المشكلات واتخاذ القرارات، والتواصل والتعامل مع الآخرين، الانفعالات والتعامل مع الضغوط) للأيتام.

١٢. دراسة (حجازي، ٢٠١٩) حيث أسفرت نتائجها عن فعالية البرنامج الإرشادي الانتقائي في تنمية المهارات الحياتية وتحسين السلوكيات الإيجابية للمقبلات على الزواج من طالبات الجامعة.

١٣. دراسة (أبو خريص، ٢٠٢٠) والتي توصلت نتائجها إلى دور الجامعة في تنمية مهارة حل المشكلات لدي الشباب الجامعي والتي جاءت متوفر بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد الدراسة من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة بكليات جامعة الفيوم، كما توصلت الدراسة إلى مقترح لتنمية المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي بما يتوافق مع احتياجات ومتطلبات سوق العمل.

١٤. دراسة (الزهراني، ٢٠٢٢) حيث توصلت إلى أن لمهنة الخدمة الاجتماعية الإلكترونية دور في إكساب المتزوجين حديثا مهارات التعامل مع المشكلات وذلك من خلال تسليط الضوء على أنواع المشكلات التي تواجه المتزوجين حديثًا والمؤشرات الدالة عليها، وأوصت الدراسة بإعداد البرامج والدورات للأخصائيين الاجتماعين للتوعية بأهمية استخدام الخدمة الاجتماعية الإلكترونية والاهتمام بتأهيل المقبلين على الزواج لإكسابهم المهارات الحياتية التي تؤهلهم لنجاح الحياة الزوجية.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

**مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:**

١. ساعدت الدراسات والبحوث السابقة الدراسة الحالية في صياغة مشكلة الدراسة وطرح العديد من الأهداف وتساؤلات الدراسة التي أثارتها مشكلة الدراسة الراهنة.

٢. ثمة اختلاف حول طبيعة المفاهيم فلقد استفادت الدراسة الحالية في تحديد مفاهيم الدراسة وكذلك تحديد المفهوم الإجرائي لكل مفهوم من مفاهيم الدراسة.

٣. ساعدت هذه الدراسات والبحوث السابقة الدراسة الحالية في اختيار المنهج المستخدم وكذلك طرق البحث التي تستخدمها الدراسة.

٤. أسهمت الدراسات والبحوث السابقة في تحديد أدوات الدراسة الخاصة بجمع البيانات والمعلومات الخاصة بعينة الدراسة.

**أوجه الاتفاق:**

١. تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية المشروعات القومية والمتمثلة في المبادرات الرئاسية وما تقدمه من برامج وخدمات وآليات نجاح المشروعات من خلال تحديد طبيعة ونوع المشروعات وتحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية.
٢. اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مدى إسهامات المبادرات الرئاسية في تقديم التوعية وتحقيق العدالة الاجتماعية لفئات المجتمع المختلفة وخاصة فئة الشباب الجامعي.
٣. اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تنمية وتزويد فئات المجتمع وخاصة الشباب الجامعي بالمهارات الحياتية ومنها المسئولية الاجتماعية ومهارة الحوار الأسري ومهارة حل المشكلات.

**أوجه الإختلاف:**

أ. ركزت بعض الدراسات السابقة على فئات المجتمع المختلفة منها المسنين والفقراء والأسر والأطفال والمرأة في حين تركز الدراسة الحالية على الشباب المقبلين على الزواج.
ب. ركزت معظم الدراسات السابقة على البرامج والمشروعات منها تكافل وكرامة ومشروع مشواري في حين تركز الدراسة الحالية على مشروع مودة.
ج. ركزت معظم الدراسات السابقة على إسهامات المبادرات في تمكين المرأة المعيلة اقتصادياً من خلال تنمية قدراتها المهارية والمهنية وقدرتها على الإبداع والابتكار، وتنمية مهارات التطوع لدى الشباب.
د. أشارت بعض الدراسات السابقة أن لمهنة الخدمة الاجتماعية دور رئيسي في تعليم الحياة الأسرية، وأهميته تقديم وإكساب معلومات ومهارات جديدة من خلال التدخلات المهنية للتعليم الأسري.
هـ. أشارت بعض الدراسات السابقة بضرورة التركيز على البرامج الخاصة بتعليم الحياة الأسرية، وتزويد الشباب بالمهارات الحياتية، وتنمية وعي المقبلين على الزواج بالحياة الأسرية.
و. أشارت بعض الدراسات السابقة إلى أهمية دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي، وتحسين السلوكيات الإيجابية للمقبلات على الزواج.

**صياغة مشكلة الدراسة:**

تعتبر المبادرات هي أساس وجوهر عملية المشاركة المجتمعية حيث أننا نجد ثمة مؤشرات كثيرة تدل على حيوية المجتمع، وقدرته على النهوض والاستجابة للتحديات التي تواجهه، ومن هذه المؤشرات ما ينبثق من المجتمع من مبادرات تكون عوناً على الارتقاء بشرائحه المتعددة، لا سيما الأكثر إحتياجاً سواء فيما يتعلق بالرقي المعنوي كالتعليم والتوجيه والتعريف بالحقوق،

أو الرقي المادي كتوفير بعض الاحتياجات الضرورية من الغذاء والدواء وغيرها، هذه المبادرات المجتمعية ضرورة حضارية من اكثر من جهة، لأنها من ناحية تدل على تماسك المجتمع، وتلاحم فئاته وطبقاته، ولأنها من ناحية أخرى تسد ثغرات قد لا يكون بوسع المؤسسات الرسمية القيام بها، بسبب القصور المادي. (السنوسي، ٢٠١٨، ص ٦)

ومن خلال العرض السابق من تراث نظري ودراسات سابقة حول متغيرات الدراسة يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في "تحديد مستوى فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي".

**ثالثا: أهمية الدراسة.**

١. أهمية المشروعات القومية وما تلعبه من دور كبير في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع المصري.
٢. كما أن الدراسة الراهنة بما تطرحه من رؤية تصورية ونهج تقويمي للمشروعات التنموية، توفر أساسًا تطبيقيًا ملائمًا يمكن الاستناد إليه في المراجعة الاجتماعية للكثير من المشروعات التنموية عامة، والقومية على وجه الخصوص.
٣. زيادة حالات النزاعات الزوجية والطلاق التي قد تصل إلى حوالي ٦٧% وخاصة بين المتزوجين حديثاً، مما يجعلنا نعيد النظر في أهمية إكساب الشباب المقبلين علي الزواج بعض المعارف والمهارات الحياتية.
٤. تهيئة المقبلين على الزواج والتي قد تؤدي بهم في حالة نجاح الدراسة إلى تقديم خدمات منظمة لهذه الفئة، وذلك في عصر يغلب على وصفه بعصر الضغوط النفسية لكل الفئات.

**ثالثاً: أهداف الدراسة:**

١. هدف رئيس مؤداه "تحديد مستوى فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي، وينبثق منه مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:
   أ. تحديد مستوى فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم مهارة المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.
   ب. تحديد مستوى فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم مهارة الحوار الأسري لدى الشباب الجامعي.
   ج. تحديد مستوى فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم مهارة حل المشكلة لدى الشباب الجامعي.
٢. تحديد المعوقات التي تواجه المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية.

٣. تحديد مقترحات لمواجهة المعوقات التي تواجه المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية.

**رابعاً: تساؤلات الدراسة:**

١. تساؤل رئيس مؤداه: ما مستوى فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي؟ وينبثق منه مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

أ. ما مستوى فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم مهارة المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي؟

ب. ما مستوى فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم مهارة الحوار الأسري لدى الشباب الجامعي؟

ج. ما مستوى فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم مهارة حل المشكلة لدى الشباب الجامعي؟

٤. ما المعوقات التي تواجه المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي؟

٥. ما المقترحات لمواجهة المعوقات التي تواجه المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي؟

**خامساً: مفاهيم الدراسة:**

**١. مفهوم الفاعلية:**

الفاعلية: هي (فعل) الشيء– فعلًا وفعالًا: عمله.. وهي مقدرة الشيء على التأثير.(الوجيز، ٢٠١١، ص٤٤٧)

ويعرفها أحمد زكي بدوي في معجمه بأنها: القدرة علي تحقيق التنمية المقصودة طبقًا لمعايير محددة مسبقًا وتزداد كلما أمكن تحقيق التنمية تحقيقًا كاملاً".(بدوي، ١٩٨٢، ص ١٥٢)

وتعرفها دائرة المعارف للخدمة الاجتماعية بأنها: "قياس مخرجات سياسات تدخل العمل الاجتماعي مقابل الأهداف، ومحاولة تنمية قواعد وسياسات التدخل في ممارسة العمل الاجتماعي". (Martin & Rosebarton, 2000, p12)

أو هي التي يوصف بها فعل معين وهي تعكس استخدام أكثر الوسائل قدرة على تحقيق هدف محدد ولا تمثل خاصية فطرية في أي فعل من الأفعال بل تتحدد عن طريق العلاقة بين الوسائل المتعددة والأهداف وفقاً لترتيب أولوياتها. (غيث، ٢٠١٣، ص ١١٢)

وتشير الفاعلية إلي مدى تحقيق الأهداف لمرحلة من مراحل البرنامج أو المشروع مع الاهتمام بالجوانب الإيجابية والسلبية نتيجة للإنجاز الذي تم في تلك المرحلة. (محمد، ٢٠٠٥، ص ٣٤)

وهي عملية قياس لنتائج الإنجاز، تشمل تحديد الأولويات والأبعاد والمستويات والقيم وأيضا القرارات التي اتخذت والتي نفذت مقارنة بالمستويات الواجب تحقيقها.( Richard, 1987, p327)

**وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد التعريف الإجرائي للفاعلية كما يلي.**

أ. مدى قدرة مشروع مودة في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي.
ب. مدى سرعة مشروع مودة في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي.
ج. مدى استمرارية مشروع مودة في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي.
د. مدى وقت مشروع مودة في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي.
هـ. مدى تكاليف مشروع مودة في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي.
و. مدى العلاقات الإنسانية لمشروع مودة في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي.

**٢. مفهوم المبادرات الرئاسية:**

المبادرات جمع مبادرة، وهى من الفعل (بادر) ويقال: بادر إلى الشيء: أسرع، وبادر الشيء عاجله، وبادر فلاناً الشيء إليه: سبقه.( المنجد في اللغة والإعلام، ١٩٩٧، ص ٢٨)

وورد في لسان العرب أن المبادرة تدل على المسارعة والعجلة بمعناها المحمود وفي الاصطلاح عرفت بأنها المسارعة، المعالجة، البديهة. (ابن منظور، ٢٠٠٣، ص ١٤١)

ويشير قاموس المورد الحديث إلى المبادرات على أنها تمهيدي أولى أو خطوة أولية، أو تمهيدية أو مبادرة أو روح المبادرة أو حق المبادرة مثل حق التقدم على الآخرين في عمل ما أو في سن تشريع ما. (البعلبكي، ٢٠٠٨، ص ٤٧٦)

والمبادرة initiative أو المبادأة تعنى قيام الفرد بنزعة استقلالية ببدء عمل أو سلسلة من الأعمال وخاصة في المجال الاجتماعي مع الابتكار أو دونه، وقد تكون المبادأة من الإلحاح إلى الحد الذى يركز فيه الإنسان كل طاقاته لتحقيق غاية بعينها يراها حيوية بالنسبة له ولا مناص من التمسك بها والعمل على بلوغها حتى ولو بذل في ذلك ذاته. (الجوهري، ٢٠١٠، ص٢٠)

كما أنها مبادرات تقوم بها الدول أو المؤسسات أو الأفراد، وتشمل في برنامج أعمالها أنشطة متنوعة في مجالات مختلفة، وأن تلك المبادرات أكثر الوسائل تأثيراً في التغيير المجتمعي، وغالبا ما يعتمد عليها المسئولون بالدول لتحقيق نسب تأييد مرتفعة تجاه الأنظمة

والحكومات الحاكمة ،ويتحقق لها نسب مرتفعة من النجاح عندما تطلق بشكل رسمي من الدولة، وتتبناها في كل مراحلها، وفى نفس الوقت تقدم خدمات مجتمعية ووقائية للمواطنين.(William, 2014, pp 733-635)

**ويقصد بالمبادرات الرئاسية إجرائياً:**

أ. برنامج أو مشروع أو عمل أو فكرة أو سلوك يقوم بها فرد أو مجموعة قبل سواها.

ب. تستهدف خدمة الآخرين من خلالها تناولها لأحد القضايا المجتمعية فى مجال محدد (مجال صحي، مجال تعليمي، مجال بيئي أو مجال توعوي، أو مجال اقتصادي).

ج. يتم تنفيذها بهدف تحقيق مخرجات متفق عليها من قبل المشاركين حيث يقوم أفراد المجتمع بالمشاركة فيها وتدعيمها وتفعيلها.

د. قد يتم تنفيذها على المستوى المحلى أو القومي، وفى كل الأحيان تقوم على العمل التطوعي.

**٣. مفهوم مشروع مودة:**

إن المشروع يعني تحويل المدخلات إلى مخرجات من خلال سلسلة من المهام أو الأنشطة. كما يعني كل من النواتج أو المنتجات عندما يتم استكمالها.( Paula, 2001, p22 (Karen &

ويوضح (الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ٢٠٠٢، ص ٩) مفهوم المشروع: بأنه تدخل يتكون من مجموعة من الأنشطة المخططة والمترابطة المصممة من أجل تحقيق أهداف محددة في نطاق ميزانية معينة وخلال فترة زمنية محددة.

ويشير إلى أن المشروع يتضمن أنشطة محددة لتنفيذها من قبل الأشخاص المسؤولين لإخراج منتج معين. والمشروع لديه وقت للبداية ووقت للنهاية، وهو يختلف كثيرًا عن الوظائف والأعمال الروتينية والتي لا يشعر العاملين فيها بأي تغيير في أداء الأعمال، اللهم إلا قليلًا، وينتج عن المشروع نتائج ملموسة والتي يمكن مشاهدتها أو التحقق منها. ( Dukagjin, (2004, p3

وينظر إلى المشروع على أنه اتفاق على مجموعة من الأهداف العامة، المجال، النطاق، المخاطر، المنهج، والميزانية ... الخ، كما أنه يشتمل أيضًا على تحديد واعتماد إجراءات معينة لطرق إدارته. (Tom Mochal, 2005, p92)

ويعرف المشروع التنموي بأنه مجموعة من الأنشطة المترابطة تؤدي إلى تحقيق هدف واضح يعمل على تنمية المجتمع، ويحدده إطار زمني وميزانية وهيكل تنظيمي. (مركز موارد التنمية، ٢٠١٠، ص٩)

**ويمكن النظر إلى المشروع في ضوء الدراسة الحالية على أنه:-**

أ. هي مجموعة من الأنشطة المتتابعة والمترابطة.

ب. تستهدف تلك المشروعات إحداث تعديلات أو تغييرات إيجابية في الأسرة المصرية.

ج. هذه المشروعات آلية عمل رئيسية في المؤسسات التعليمية والاجتماعية المختلفة.

د. ترتبط المشروعات التنموية بفترة زمنية محددة.

**٤. مفهوم المهارات الحياتية:**

يشير مفهوم المهارة بالفتح في اللغة إلى" الخدمة في الشيء" ويقال: مهر الشيء ومهر به أي احكمه وأتقنه, وصار به حاذقا فهو ماهرا به".(الرازي، ١٩٩٥، ص ٣٤٢)

كما يشير إليها قاموس (Webster, 2001, 1343) على أنها:

- هي قدرة أو كفاءة عظيمة, وخبرة تأتي بالتدريب والممارسة.
- فن وحرفة أو علم وخصوصًا ذلك الذي يتضمن استخدام الأيدي أو الجسم.

وعرفت المهارة في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنها تلك العمليات المختلفة التي يمكن للفرد عن طريقها الحكم موضوعيا علي المتغيرات وإمكانية التأثير فيها, لذلك فالمهارات هي القدرة الضرورية لقيام الأفراد بالسلوك الاجتماعي الواضح ليؤدي عمله بصورة أفضل.(بدوي، ١٩٩٣، ص ٣٢٢)

وعرفها أُكونور وآخرون (O'connor, et al, 2006,p 639) بأنها تلك القدرات الخاصة التي تجعل المتعلم قادراً على الأداء بكفاءة في أعمال إجتماعية خاصة بتبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين وأداء الأعمال من خلال المواقف الحياتية المختلفة.

وعرفتها آنا كافاجا (Anna Kavaga, 2009,p 112) بأنها مجموعة المهارات المكتسبة عن طريق التعلم أو الخبرة المباشرة التي تستخدم لمعالجة المشاكل والمسائل التي تعترض حياه الإنسان اليومية.

وأيضاً قد عرفت بأنها مجموعة من المهارات المتنوعة لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة والتي تتطور تدريجياً وتمثل مفتاح النجاح في حياتهم. (Chavda & Triveia, 2015, p 55)

وعرفت أيضاً بأنها نشاط معقد يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة والخبرة المضبوطة بحيث تؤدى بطريقة ملائمة بما يحقق الأهداف بصورة أفضل. (منقريوس؛ علي، ٢٠٠٩، ص١٣)

وهي "مجموعة من المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها المتعلم وما يتصل بها من معارف واتجاهات وقيم يتعلمها المتعلم بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العلمية أو الصورة غير مقصودة بهدف بناء الشخصية المتكاملة بالصورة التي

تمكن من تحمل المسئولية مع مقتضيات الحياة اليومية".(عبد المعطي، مصطفى، ٢٠٠٨، ص٣٣)

كما تعرف بأنها مجموعة من الأنشطة والقدرات والسلوكيات والوسائل والطرق والكفاءات التي يمتلكها الفرد التي من شأنها أن تساعده على التفاعل الإيجابي والقدرة على التكيف والتفاعل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها كما تمكنه من التعامل مع المعلومات التي يكتسبها وتحولها إلى معلومات أخرى يمكن الاستفادة منها في حل ما يصادفه من مشكلات اتخاذ القرار.(إبراهيم، ٢٠١٠، ص٢٠)

وتعرف بأنها المهارات التي بامتلاكها يكتب الفرد خبرات تعينه على التعرف على قدراته ونواحي تميزه في الجوانب المعرفية والمهارية وتوفر له فرص التفاعل والاتصال بما يمكنه من التعامل الذكي مع معطيات المجتمع الذي يعيش فيه ويتعايش معه.(عبيد، شحاته، ٢٠٠٨، ص ٤٧)

وهي تحويل المعرفة إلى سلوك، وهي أيضا قدرة الشخص على أحداث التغييرات والتأثيرات المرغوبة في الآخرين والقدرة على إقامة تفاعل جماعي ناجح معهم ومواصلة هذا التفاعل.(حامد، ٢٠٠٦، ص ٢٧)

ويراها بعض الباحثين على أنها القدرة على التفاعل مع الآخرين في محيط اجتماعي بهدف تحقيق أهداف اجتماعية تؤدي إلى التوافق الاجتماعي وتتمثل في مجموعة من الأنشطة المتنوعة إلى يتعلمها الفرد ويكررها ويتدرب عليها حتى تدخل في أسلوب تفاعله الاجتماعي مع الأشياء والأشخاص من حوله. (عبد المقصود، ٢٠٠٥، ص ١٢)

كما تعرف أيضاً على أنها المهام التي تسهم في تنمية أداء الفرد من مرحلة البلوغ وتنقسم إلى خمس مجموعة مهارات الرعاية الشخصية، ومهارات الترفيه، ومهارة الاتصال، والمهارات الاجتماعية والمهارات المهنية وغيرها من المهارات الحيوية اللازمة لمشاركة الفرد في مجتمعه. (International central for Alcohol policies, 2005, p5)

**ويقصد بالمهارات الحياتية في الدراسة الحالية:**

أ. مجموعة المهارات الشخصية والاجتماعية التي يحتاجها الشباب ليتعاملوا بثقة مع الآخرين.

ب. هذه المهارات قد يمتلكها الشباب لمساعدتهم على التكيف والتعامل مع متطلبات الحياة اليومية.

ج. القدرة على التعامل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية معهم بطريقة مقبولة اجتماعيًا.

د. القدرة على إشباع الاحتياجات وتحمل المسئولية والقدرة على الحوار الأسري وحل المشكلات.

هـ. تهدف المهارات إلى التعايش والتكيف والنجاح والقدرة على تنظيم الحياة الأسرية للشباب المقبلين على الزواج.

**٥. مفهوم الشباب الجامعي:**

تعني كلمة الشباب النماء والقوة وهي مشتقة من الفعل (شب) في أي نمي والمؤنث منه شابة وتعني أيضاً السرعة والنشاط, وهو من أدرك سن البلوغ إلي سن الثلاثين والجمع شباب وتعني القوة والحداثة وشباب الشيء أوله.(الوجيز، ٢٠١١، ص ٣٣٣)

كما يعرف علماء النفس مرحلة الشباب: بأنها حالة نفسية مصاحبة تمر بعمر الإنسان وتتميز *بالحيوية* وترتبط بالقدرة علي التعليم ومرونة العلاقات الإنسانية وتحمل المسئولية وهي المرحلة التي ينتقل فيها الشخص من مرحلة كان يعتمد فيها علي الآخرين إلي مرحله يصبح فيها معتمداً علي نفسه. (علي، ٢٠٠٠، ص ١٢٤)

كما يعرف الشباب بأنه فترة من الحياة تقع ما بين مرحلة الطفولة ومرحلة النضج أو البلوغ وهى مرحلة مبكرة من النمو أو النضج وهى حالة وصفة للتعامل الإنساني القوى ويتفق مع هذا التعريف تعريف قاموس فرتشيلد الذي يرى أن الشباب يبدأ من مرحلة البلوغ حتى النضج وقد يضاف إلى ذلك مرحلة الطفولة المتأخرة.(حبيب؛ حنا، ٢٠١١، ص ٣٤٢)

كما يحددها الباحثون والممارسون في مهنة الخدمة الاجتماعية فترة الشباب بأنها الفترة التي تبدأ عندما يحاول المجتمع إعداد وتأهيل الشخص لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدى دوره في بنائه، وتنتهي حينما يتمكن الفرد شغل مكانته وأداء دورة في السياق الاجتماعي وفقا لمعايير التفاعل الاجتماعي. (أبو النصر، ٢٠١٣، ص٢١)

وتعرف الأمم المتحدة الشباب بأنها "فترة انتقالية بين الطفولة، أو كونها تعتمد على البلوغ (الاستقلال)، ونوعية الترابط كأعضاء في المجتمع،" بدلاً من الفئة العمرية الثابتة (اليونسكو الثانية)، منظمات أخرى تعرف الشباب باعتباره مرحلة من مراحل الحياة تميزت بعدد من التحولات الهامة بما في ذلك التغيرات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية وتستخدم الأمم المتحدة من ١٥ إلى ٢٤ سنة من العمر لتعريف الشباب. ( Rachel Clement, et all, 2014 ,p2)

**ويمكن تحديد المفهوم الإجرائي للشباب المقبلين على الزواج فيما يلى:**

مرحلة من مراحل عمر الإنسان (ذكر، أنثي)، تتميز بالحيوية والقدرة علي العمل والأداء والإقبال والتفكير في الزواج مع مراعاة مرونة العلاقات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي وتحمل المسئولية، وهم المستفيدين من مشروع مودة.

**الاطار النظري للدراسة:**

**المبادرات الرئاسية:**

تأتي أهمية المبادرات في أنها تحدث فارق في الحياة المدنية للمجتمع وتساعد في تنمية المعارف والمهارات والقيم والنهوض بنوعية الحياة في المجتمع من خلال العمليات السياسية وغير السياسية على حد سواء. (Zaff, et all, 2015)

ويتم استخدام المبادرات باعتبارها نموذج للتنمية والتي يتم التركيز فيها على البعد الاقتصادي وتحسين مستوى المعيشة والحالة الصحية وتحسين نوعية الحياة والتخفيف من الفقر وتعزيز المساواة، وتأخذ المبادرات أشكال متعددة مثل المبادرات التوعية ومبادرات التأهيل والتدريب وزيادة الكفاءة مثل مهارات الحياة والتهيئة لسوق العمل ومبادرات خدمية مثل توزيع المعونات ومحو الأمية ومبادرات لحل المشكلات مثل توصيل المياه للفقراء.(عبد الغني، ٢٠١٨، ص ٤٥٣)

حيث تنطلق المبادرات كجهود ذاتية لمواجهة المشكلات المجتمعية من إحساس أفراد المجتمع بوجود بعض الاحتياجات غير المشبعة وتعتبر نقطة البداية لعملية التنمية المحلية، وهي أيضا نقطة البداية إلى مهنة الخدمة الاجتماعية حيث أن المبادرات تكون موجها نحو استعادة القيمة وتعزيز نوعية الحياة.(الطيب، ٢٠٠٨، ص ٨٧)

وتعتبر المبادرات هي أساس وجوهر عملية المشاركة المجتمعية حيث أننا نجد ثمة مؤشرات كثيرة تدل على حيوية المجتمع، وقدرته على النهوض والاستجابة للتحديات التي تواجهه، ومن هذه المؤشرات ما ينبثق من المجتمع من مبادرات تكون عوناً على الارتقاء بشرائحه المتعددة، لا سيما الكثر احتياجاً سواء فيما يتعلق بالرقي المعنوي كالتعليم والتوجيه والتعريف بالحقوق، أو الرقي المادي كتوفير بعض الاحتياجات الضرورية من الغذاء والدواء وغيرها، هذه المبادرات المجتمعية ضرورة حضارية من اكثر من جهة، لأنها من ناحية تدل على تماسك المجتمع، وتلاحم فئاته وطبقاته، ولأنها من ناحية أخرى تسد ثغرات قد لا يكون بوسع المؤسسات الرسمية القيام بها، بسبب القصور المادي. (السنوسي، ٢٠١٨، ص ٦)

**خصائص المبادرات:**

للمبادرات مجموعة من الخصائص تتمثل في ما يلي(زيدان، ٢٠٠٣، ص٢٣٤):

١. أنها عملية تنشأ بمحض اختيار وإرادة الإنسان.
٢. تحدث على مستوى الشركات الفردية في اغلب الأحوال.
٣. تتضمن نوعا من تغيير الأوضاع.
٤. تتضمن نوعا من عدم الاستمرارية.
٥. أنها عملية شاملة.

٦. أنها عملية ديناميكية.
٧. تتمتع بالذاتية إلى حد كبير.
٨. تتضمن العديد من المتغيرات السابقة على حدوثها.
٩. نتائجها حساسة جدا للأوضاع المبدئية التي تتخذها هذه المتغيرات.

**مشروع مودة كأحد المبادرات الرئاسية:**

هو مشروع لإعداد المقبلين على الزواج ، يستهدف الحفاظ على كيان الأسرة المصرية والحد من معدلات الطلاق على المدى البعيد بنشر الوعي، يستهدف المشروع الشباب من سن ١٨ لـ٢٥ عاما وخصوصًا شباب الجامعات، وخاصة الجامعات الموجودة بالمحافظات التي سجلت أعلى معدلات طلاق، حيث بدأ المشروع رحلته بجامعات القاهرة وعين شمس وحلوان والإسكندرية وبورسعيد كمرحلة أولى، كما يستهدف المشروع أيضا المتزوجين المترددين على مكاتب تسوية المنازعات، وهناك آليات كثيرة يقوم عليها المشروع من أجل الحد من معدلات الطلاق المطرد يأتي في مقدمتها رفع الوعي عن طريق(https://gate.ahram.org.eg):-

١. تنظيم حملات تواصل مع طلبة الجامعات والمعاهد من خلال تطبيق برامج تدريبية لرفع الوعى لدى الشباب المقبل على الزواج بالأساسيات اللازمة لتكوين الأسرة.
٢. التوعية بالجوانب الاجتماعية والصحية والدينية للشباب في السن المستهدف.
٣. تنظيم محاضرات للتعريف بطبيعة العلاقة الزوجية وقدسيتها وأهميتها
٤. تفعيل جهات فض المنازعات الأسرية للقيام بدورها في الحد من الطلاق.
٥. التوعية بكيفية إختيار شريك الحياة من الطرفين وكيفية التعامل الجيد بين الزوجين.
٦. التوعية بالتركيز على الجانب الصحي وماله من تأثير على الزواج والصحة الإنجابية.
٧. التعرف على خلفيات الشباب بخصوص الزواج من كافة النواحي والعمل على تصحيح المفاهيم الخاطئة والأفكار المتوارثة لديهم.

**المهارات الحياتية للشباب الجامعي:**

تختلف المهارات الحياتية التي يحتاج إليها الأفراد باختلاف المجتمعات والأزمنة، كما تختلف من حيث الأهمية باختلاف التطورات وتغيير الحاصلة في العالم، فالتقدم العلمي و(التكنولوجي) المتسارع يتطلب تطويرا وتغييرا في المهارات الحياتية لمواكبة هذا التقدم والتطور. (محمد، ٢٠٠٥، ص ١٣٢).

ولا يستطيع الفرد أن يعيش في عزلة عن الآخرين وعن أهله وأصدقائه و زملائه وهو لا يستطيع أن يعيش دون أن يتعامل مع كافه الأطراف المعنية بالمجتمع وهذا يؤكد أن حياة الفرد في حاجة مستمرة إلي إعادة التكيف مع المجتمع وهذا لا يتوافر إلا من خلال امتلاكه

للمهارات الحياتية التي تجعله قادرا علي التواصل مع الآخرين والتفاعل بإيجابية معهم.(عبد المعطي، مصطفى، ٢٠٠٨، ص ٢٢)

**أهمية المهارات الحياتية:**

تعد المهارات الحياتية ضمن المتطلبات الضرورية و المهمة لتكيف الفرد ومسايرته للتغيرات السريعة التي يتصف بها هذا العصر فالفرد في حاجة ماسة إلي مجموعه مهارات تمكنه من التعايش مع الحياة ومواجهه مشكلاتها بطريقة أكثر إيجابية في اتخاذ قراراته و استيعاب التطورات التكنولوجية الجديدة فالمهارات الحياتية هي وسائل تمكن الفرد من إدارة حياته بطريقة ناجحة مع مواجهة العديد من المسئوليات. (إبراهيم، ٢٠٠٩، ص ٢٤)

**٢- أبعاد المهارات الحياتية: هناك ثلاثة أبعاد للمهارات الحياتية(سعيد، ٢٠٠٣، ص ٤٣):**

أ. الاتجاه ويتمثل في الدفاع والرغبة في القيام بالفعل أو اختيار نمط الأداء.

ب. المعرفة وتتمثل في معرفة كيفيه القيام بالأداء أو السلوك أو الفعل.

ج. المهارة وتتمثل في شكل وتنفيذ الفعل تنفيذاً.

وهناك ثلاث أبعاد أو جوانب للمهارة عند تعلمها وهى(إبراهيم، ٢٠٠٩، ص ٣٢):

١. **الجانب المعرفي:** عندما يتعلم الفرد مهارة ما فلابد أن يتوفر ذلك فإنه لا يستطيع أن يؤديها بدقة حتى وإن كان يمتلك قدرة جسمانية لأدائها وهذا يرجع إلى أن أول مستويات تعلم المهارة وهو الإدراك وهو يدخل ضمن العمليات العقلية وبالتالي فالمهارة لا تعتبر نشاطاً حركياً فقط.

٢. **الجانب المهارى:** بعد معرفة الفرد بالجوانب المعرفية في المهارة الحياتية ومروره بأول مستويات تعلم المهارات وهو الإدراك ويأتي الجانب الثاني لها وهو كيفية أداء هذه المهارات الحياتية بطريقة عملية.

٣. **الجانب الانفعالي:** وهو من أهم محددات السلوك الإنساني ومن جوانب التعلم الأساسية التي لا يمكن أن نمهلها ويتعلق هذا الجانب بالاتجاهات والتقدير والقيم والوجدانيات, فالفرد حين يمارس مهارة معينة فان هذه الممارسة من حيث نوعها ومستواها ودرجة التمكن منها تعتمد بلا شك على مدى ترابط العلاقة بينها وبين نواحي معرفية إدراكية وأخرى انفعالية.

**خصائص المهارات الحياتية:** إن الشباب الجامعي في حاجة إلي تنمية المهارات الشخصية والاجتماعية كي يتعاملوا بثقة وكفاءة مع أنفسهم أو مع الناس الآخرين ومع المجتمع الذي يعيشون فيه وتتضاعف الحاجة إلي تعلم المهارات في ظل المتغيرات المستجدة، فهناك بعض الخصائص للمهارات الحياتية ومنها:

١. تتنوع وتشمل كل من الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجات ومتطلبات تفاعله مع الحياة و تطويره لها.
٢. تختلف من مجتمع لآخر تبعاً لطبيعة كل مجتمع ودرجة تقدمه وتختلف من فترة إلي أخري فاحتياجات الإنسان البدائي للقراءة والكتابة لم تظهر إلا عندما استشعر أهمية تسجيل تاريخه الإنساني والمهارات الحياتية علي هذا النحو تتأثر بكل من المكان والزمان.
٣. تعتمد علي طبيعة العلاقات التبادلية بين الفرد والمجتمع وبين المجتمع والفرد ودرجه تأثير كل منهما علي الآخر.
٤. تستهدف مساعدة الفرد علي التفاعل الناجح مع الحياة وتطوير أساليب معايشة الحياة وما يعني هذا من ضرورة التفاعل مع مواقف الحياة التقليدية بأساليب جديدة ومتطورة. (عمران، ٢٠٠١، ص ٢٤)
٥. يمكن اكتسابها وتنميتها خلال التعلم.
٦. يحتاج اكتسابها ونموها إلى استعداد شخصي وقدرات عقلية وجسمية وسلامة الحواس
٧. يرتبط نموها بتدريب الطلاب على المعارف والخبرات بالشواهد الواقعية والربط بين الأفكار والوقائع.
٨. تحتاج كل مهارة إلى اكتساب معارف محددة ترتبط بهذه المهارة وتؤدى إليها بشكل أو بآخر.
٩. تقاس من خلال الأداء (التميز – الجودة – السرعة). (عبد اللطيف، ٢٠٠٢، ص ١٠)

***أنواع المهارات الحياتية:***

صنفت المهارات الحياتية إلى(إبراهيم، ٢٠٠٩، ص ٢٣):

أ. **مهارات انفعالية وتشمل:** ضبط المشاعر, والتحكم في الانفعالات, سعة الصدر والتسامح وتحمل الضغوط بأشكالها, وتنمية قوة الإرادة والقدرة علي التكيف وتقدير مشاعر الآخرين والقدرة علي مواكبة التغير.
ب. **مهارات اجتماعية وتشمل:** تحمل المسئولية واحترام الذات والمشاركة في الأعمال الجماعية والقدرة علي تكوين علاقات, واتخاذ القرارات السليمة, والقدرة علي التفاوض

وأداء بعض الأعمال المنزلية والأسرية وتقبل الخلافات (جنس – لون – دين – ثقافة ) والقدرة علي التواصل.

ج. **مهارات عقلية وتشمل:** القدرة علي التفكير الناقد, ومعرفة أفضل طرق لاستخدام الموارد, والقدرة علي التعلم الذاتي والتعلم المستمر , والقدرة علي التنبؤ بالأحداث والقدرة علي التخطيط السليم والقدرة علي البحث والتجربة وإدراك العلاقات والقدرة علي الإبداع والابتكار.

كما صنفت المهارات الحياتية حسب مجالات التعامل الاجتماعي مثل مهارات تحمل المسئولية, مهارات الاتصال, مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات وإدارة الصراع والتفاوض وإدارة الوقت, مهارات اختيار التخصص, واختيار العمل ومهارات استخدام الكمبيوتر والتعامل مع شبكات المعلومات.(عبد المعطي؛ مصطفي، ٢٠٠٨، ص ص ٣٧، ٣٨)

**وفيما يلي عرض للمهارات الحياتية في الدراسة الحالية:**

**أولاً: مهارة المسئولية الاجتماعية:** إن الإنسان لا يمكن أن يحيا وحده علي أي حال فهو لم يزل محتاجاً إلي غيره، بل ومضطراً إلي التفاعل مع الآخرين سلباً وإيجاباً، أخذاً وعطاءً، إشارة واستشارة، نفعاً وانتفاعاً، إعانةً واستعانةً، إغاثة واستغاثة، ذلك لأن المكون الاجتماعي للظاهرة الإنسانية إنما يفرز نوعاً من "الحراك والدينامية البشرية بين الذات والعالم، وهو ما يفيد بأن تكريم الله للإنسان بإستخلافه في الأرض لم يكن مبعثه إلا تحمل مسئولية نفسه وغيره.(الويشي، ٢٠١٤، ص ٢٢)

وتعتبر المسئولية الاجتماعية جزأً لا يتجزأ من المسئولية بصفة عامة وهي ضرورية لصالح المجتمع فالفرد المسئول اجتماعياً هو فرد يؤدي أدواره كما هو محدد له كما أنه علي دراية بشئون مجتمعه فهو يشارك بفاعلية في كل قضايا المجتمع سواء طلب منه أو لم يطلب فهو يدرك جيدا أدواره ومسئولياته في ارتباطها بمسئوليات الآخرين، فيتعامل معهم ويحترمهم ويشاركهم للحفاظ علي صورة المجتمع. (الباهي، ٢٠٠٥، ص ٤٣)

حيث عرفت المسئولية بأنها سمه من سمات الخلق والميل إلى الوفاء بالوعود والالتزام بالواجبات والقابلية للمحاسبة. (Hendreson iruin, 1981)

كما يقصد بتنمية المسئولية الاجتماعية استخدام بعض الأساليب في زيادة إحساس الفرد بمسئوليته عن نفسه وماله وعملة ونحو جماعته ومجتمعة. (سيد، ١٩٩٩، ص ٢٦٥)

وكذلك هي التزام الفرد أمام الثقافة الاجتماعية والعادات والتقاليد والعرف والقانون الوصفي وأن هذه العناصر تضغط على الأفراد وتلزمهم باتباعها. (محمود، ٢٠٠٨، ص ٧٩)

وأيضاً هي المعيار الاجتماعي الذى يقرر أن الأسرة أول الجماعة الاجتماعية الأكبر منها (العشيرة أو العزبة) تعتبر مسئولة عن سلوك الخصائص، ولابد من وضع هذه الجماعة في

الاعتبار إذا ارتكب العضو أو مجموعة من الأعضاء أي سلوك انحرافي.(غيث، ٢٠١٣، ص ٦٣)

**أنواع المسئولية الاجتماعية:** وبناء على ذلك فإن المسئولية الاجتماعية أنواع هي:

١. مسئولية أخلاقية: هي التي يكون فيها الفاعل مسئولاً أمام سلطة الصغير أخلاقي، فهي ذاتية داخلية أساسها المطلق البنية، أي عندما يكون مسألة الذات الداخلية هذه عن سلوك أو تصرف أو أداء ومدى موافقة تفصيلات محددة أي لمعايير أخلاقية وفي بعض الأحيان يطلق عليها مسئولية ذاتية لدى مصدرها داخلي من الذات.

٢. مسئولية اجتماعية: هي التي يكون فيها الفاعل مسئولاً أمام سلطة المجتمع وهي موضوعية خارجية، أساسها نتيجة الفعل بالدرجة الأولى، وخاصة المسئولية المدنية التي لا ينظر فيها إلى الضرر، أى عندما تكون مسألة الذات فى مواجهة الذات واحتكامها إلى معيار استيفاء الذات حقوقهم الجماعة التي تنتمي إليها والاهتمام بها والمشاركة لها وفي بعض الأحيان يطلق عليها مسئولية قانونية لأن مصدرها خارج الذات(وهيبه، ٢٠٠٤، ص ٢٧).

٣. مسئولية دينية: وهي الالتزام المرء بأوامر الله ونواهيه وقبوله في حال المخالفة بعقوبتها ومصدرها الدين، كما توجد مواقف أخرى لا يكون الفرد مسئولاً أمام نفسه فقط بل يكون مسئولاً أمام غيره، سواء من خلال العرف أو القانون أو الشرع.(فراج، ١٩٨٩، ص ٣٢٥)

– **أهمية المسئولية الاجتماعية:** تعتبر قضية المسئولية الاجتماعية أحد أهم القضايا الجديرة بالبحث والاهتمام بحيث أنها تنمية لجانب من جوانب الوجود الاجتماعي يحتاج إليها الفرد للحماية والوقاية والعلاج من بعض ظواهر اللامبالاة وعدم تحمل المسئولية والكثير من المظاهر السلبية التي تعوق عملية التنمية. (ياسين، ٢٠٠٨، ص ٣٣)

**ويمكن تحديد أهمية المسئولية الاجتماعية فيما يلي (عبد الله، ٢٠٠٤، ص٢١٢):**

١. توضح المسئولية الاجتماعية أن تسعى المؤسسة إلى تحقيق الضرورة التي تمكن كل فرد منها من معرفة ما تسعى إلى تحقيق المؤسسة.
٢. تساعد المسئولية الاجتماعية توقع المشكلات والعقبات المتوقع حد منها.
٣. تساعد المسئولية الاجتماعية على التحديد الدقيق للمشكلات والمدخلات من الموارد التي يتم استخدامها من حيث الكم والنوع.
٤. تساعد المسئولية الاجتماعية على الاقتصاد في الوقت والموارد اللازمة لتحقيق الأهداف.
٥. تساعد المسئولية الاجتماعية على التنسيق بين الأنشطة الرئيسية والفرعية.

٦. تمكن المسئولية مدير المنظمة من رؤية الصورة المتكاملة لنشاط المنظمة والبيئة التي يتعامل معها.

والمسئولية الاجتماعية من الموضوعات المشتركة بين علوم الإدارة والاتصال والاجتماع فهي الفلسفة أو الأيديولوجية التي تعطي للعلاقات العامة ضرورتها الاجتماعية، غير أن مفهوم المسئولية الاجتماعية تعرض بجدل على كبير لا يزال دائراً حتى الآن الصلة الوثيقة بفلسفة المجتمع الأمريكي وتطور مفهوم المسئولية الاجتماعية في النمط التقليدي (البادي، ١٩٨٠، ص٢٥).

١. **المسئولية الاجتماعية في النمط التقليدي:** شكل النمط التقليدي الأيديولوجية الصناعية الأمريكية على يد أقطاب المدرسة التقليدية في الاقتصاد البريطاني.
٢. **المسئولية الاجتماعية في النمط الإداري:** الفكر الإداري الأيديولوجية الصناعة خلال الثلاثينيات من القرن العشرين عندما أحس أصحاب المشروعات بالفجوة التي بدأت تتسع بين النمط التقليدي لأيديولوجيتهم.
٣. **المسئولية الاجتماعية في النمط الاجتماعي:** من أهم ما يميز هذا النمط الاجتماعي الأيديولوجية الصناعة الأمريكية اعترافه بضرورة أن تكون تصرفات المشروعات الصناعية وسلوكها استجابة للظروف الاجتماعية والقوى السياسية إلى جانب قوة السوق.

– **خصائص المسئولية الاجتماعية:** من الخصائص التي تعمل على تحقيق المسئولية الاجتماعية نذكر منها: (ناصر، ٢٠٠٦، ص ٨٧):

١. المسئولية تقوم على المعرفة: أي معرفة القواعد التي ينبغي السير عليها في السلوك بوجه عام حيث تزداد المسئولية الاجتماعية بتزايد المعرفة التي يقدمها أخصائي تنظيم المجتمع لأعضاء الاتحاد.
٢. المسئولية تتطلب الحرية: أي ضرورة شعور الفرد بالحرية وهو يختار الفعل لكي تترتب عليه المسئولية إذ لا مجال للمسؤولية في عالم يسوده الجبر والقهر لكنها تحث على الاهتمام بقضايا المجتمع.
٣. المسئولية تتطلب سلامة القوى العقلية: هي ضرورة ملائمة القوى العقلية لاختيار الفعل المسئول، فعلى أعضاء الاتحاد ان يتحملون مسؤولية أفعالهم.
٤. المسئولية تتطلب المراقبة :تعني السلطة الإدارية في الاعتبار القانوني والسلطة الإلهية والضمير في الاعتبار الأخلاقي وان يحاسب الفرد نفسه عند تقصيره.
٥. المسئولية تتطلب ثبات الهوية الشخصية :وتعني أن يكون للإنسان هوية شخصية محددة عند استخدام فعل ما وتحمله مسؤولية ذلك الفعل، فلا يحاسب على أعماله إن كان فاقداً للهوية الشخصية.

– **مبادئ المسئولية الاجتماعية:** تستند المسئولية الاجتماعية للمؤسسات على المبادئ الأساسية التالية: (مهنا، ٢٠٠٥، ص ١٤٥)

١. مبدأ الإذعان القانوني: أن تلتزم المؤسسة بجميع القوانين واللوائح السادية المحلية والدولية المكتوبة والمعلنة والمتخذة طبقًا لإجراءات راسخة ومحددة والإلمام بها.
٢. مبدأ احترام الأعراف الدولية: أن تحترم المؤسسات الاتفاقيات الدولية والحكومية واللوائح التنفيذية والإعلانات والمواثيق والقرارات والخطوط الإرشادية عند قيامها بتطوير سياساتها وممارستها للمسئولية المجتمعية.
٣. مبدأ احترام مصالح الأطراف المعنية: أن تقرأ المؤسسة وتقبل أن هناك تنوعًا بالمصالح الأطراف المعنية، وتنوعًا في أنشطة ومنتجات المؤسسة الدينية والثانوية وغيرها من العناصر التي قد تؤثر على تلك الأطراف المعنية.
٤. مبدأ الشفافية: أن تفصح المؤسسة على نحو واضح ودقيق وتام عن سياستها وقراراتها وأنشطتها بما فى ذلك التأثيرات المعروفة والمحتملة على البيئة والمجتمع وأن تكون هذه المعلومات متاحة للأشخاص المتأثرين أو المحتمل تأثرهم بشكل جوهري من قبل المؤسسة.
٥. مبدأ احترام حقوق الإنسان: أن تنفذ المؤسسة السياسات والممارسات، والتي من شأنها احترام الحقوق الموجودة، في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

**أنماط المسئولية الاجتماعية:**

**النمط الأول: المسئولية الاقتصادية Economic Responsibility:** والذى تبناها الاقتصادي الأمريكي الحائز على جائزة نوبل Nilton Friediman يشير إلى أن أعدادهم متفرقون وليس مالكين للأعمال التي يدير منها لذلك فهم يمثلون مصالح المالكيين فهمتهم إنجاز أعمالهم بأحسن حال من أجل تحقيق أرباح ضخمة وهو ما تركز عليه تلك المنشآت من أجل التركيز على تضخيم الربح للمالكيين بغض النظر عن الأهداف الاجتماعية.

**النمط الثاني: المسئولية الاجتماعية Social Responsibility:** المنشآت على الجانب الاجتماعي ومتطلباته وحاجاته في جميع قراراتها ومثال على ذلك مثل جماعة السلاح الأخضر Green Peace فهي جماعات تقدم نفسها كأحزاب اجتماعية حرفة تمثل هذا النمط وتحت المنشأة لذلك تجد المنشأة صعوبة كبيرة في أن توقف متطلبات أدائها الاقتصادي ومتطلبات الاتجاه الصناعي سواء كان ذلك على الصعيد الداخلي أو الخارجي. (أبو فريخة، ٢٠١٣، ص ٥٢)

**النمط الثالث: الاقتصادي – الاجتماعي Social Economic** يعتبر هذا النمط أكثر توازن من غيره فإدارة المنشأة لا تمثل مصالح المالكيين فقط بل تتطلع إلى أمور أخرى لها علاقة

بذلك المصالح مثل: الحكومة والمجتمع وهناك أفكار تدعم هذا الاتجاه منها اتساع عمليات الخصخصة الذى أدى إلى تطلع المجتمعات إلى منشآت الأعمال لتتحمل مسئوليتها في تقييم ما كانت تصلح به الحكومة تجاه المجتمع والبيئة. (الصيرفي، ٢٠٠٧، ص ٦٧)

**ثانياً: مهارة التواصل الأسري:** يعرف التواصل بأنه تبادل المعلومات والمشاعر والأفكار والمعتقدات بين البشر، ويتضمن التواصل كل الوسائل اللفظية (اللُّغة المنطوقة والمسموعة والمكتوبة) والوسائل غير اللفظية (كلغة الإشارة وتهجئة الأصابع وقراءة الشفاه التي يستخدمها الصُّم، ولغة "برايل" يستخدمها المكفوفين، وكذلك الإيماءات، وتعبيرات الوجه، ولغة العيون وحركات اليدين والرجلين... وغيرها). (الببلاوي، ٢٠٠٥، ص ١٦)

ويعرف أيضاً بأنه نشاط إنساني معقد نظراً لتفاعل العديد من المتغيرات لهذه العملية، منها ما يتعلق بالفرد كشخصية بجميع قدراتها وإمكانياتها البيولوجية والنفسية واللُّغوية والعملية وتفاعلها مع الآخرين، وبذلك تعتبر العملية التي من خلالها نقل الخبرة أو المعلومات أو الأفكار والمشاعر إلى الآخرين داخل نسق اجتماعي معين تحدده العلاقات الاجتماعية بين الأفراد حسب الأدوار الاجتماعية المحددة للأفراد. (أباظة، ٢٠٠٣، ص ٨)

ويقصد بالتواصل الفعَّال هو ذلك التواصل المثمر والإيجابي بين الصُّم وبين المحيطين بهم والذى يتيح لهم العديد من الفرص للتعبير عن أنفسهم بطريقة مختلفة، ويجعلهم على علم بما يدور حولهم من أحداث، فقد يحدث التواصل بين الأصَّم ومن حولهم. (القرش، ٢٠٠٨، ص ١١٩)

وكذلك المشاركة الوجدانية التي تتضمن الإحساس المتبادل بينهما في كل أمر من أمورهما سواء أكانت هذه الأمور تتسم بالبهجة والسعادة، أم تتصف بالحزن والكآبة، حيث يحاول كل منهما أن يشارك الآخر في أفراحه وأحزانه على حد سواء(عمر، ٢٠٠٠، ص ٢٧٣).

ويقصد بالتواصل الأسري في مجال العلاقة الزوجية بذل الجهد للاتصال ومعالجة المشكلات، فالاتصال هو العلاج الفعال والبناء لتحقيق الرضا بين الزوجين. (العقيل، ص٢٠٠٨، ص ١٠)

– **الفرق بين التواصل والاتصال:** إن التواصل في اللُّغة العربية ضد التصارم أو التقاطع، والتواصل على وزن التفاعل بما يشير إلى تبادل الوصل والصلة بين الطرفين والتواصل أدق في اللُّغة من لفظ اتصال الذي هو على وزن افتعال، والذي يدل على أن الصلة تتم من طرف إلى طرف آخر، وأنها ليست متبادلة بين الطرفين، كما في التواصل. (إبراهيم، ٢٠١٠، ص ٢٩٦)

- **أهمية التواصل الأسري:** للتواصل الأسري بمختلف أنماطه وأشكاله أهمية كبيرة في الحياة الزوجية خاصة وحياة الإنسان بصفة عامة، ويمكن توضيح هذه الأهمية على النحو التالي (ناصر، ٢٠٠٤، ص ٣٣):

أ. يعد التواصل أداة توافق للشخص مع نفسه ومع الآخرين وهو أداة للتعبير عن الأحاسيس والأفكار والمشاعر والعواطف.

ب. شعور الفرد بتحقيق ذاته وتأكيدها من خلال قدرته التعبيرية عن نفسه وعن آرائه واهتماماته.

ج. يقل توتر الفرد ويزداد انسجامه مع الآخرين المحيطين به إذا حقق التواصل بشكل جيد.

د. يستطيع الفرد الشعور بالانتماء للجماعة أو المجتمع الذي يعيش فيه من خلال التواصل الجيد.

هـ. اكتساب معارف جديدة بالإضافة إلى تغيير الأفكار والاتجاهات وخاصة غير الصحيحة منها.

و. الأفكار الابتكارية يتم نقلها من خلال عملية التواصل.

- **عناصر التواصل الأسري:** تشير أدبيات البحث في مجال التواصل إلى أنه يتضمن سبعة عناصر هي: (المرسل، والمستقبل، والرسالة، تحويل الأفكار إلى رموز، بيئة التواصل، وقناة التواصل، والتغذية الرجعية)، وهذه العناصر السبعة هي:

١- **المرسل (المصدر) sender** : يعرف المرسل بأنه المصدر الذي يتحمل مسئولية حمل الفكرة أو المعلومات التي يريد نشرها ويقوم بوضعها في صورة تعبر عما في ذهنه بعد تجميع آرائه وأفكاره ومشاعره.(حسن، ١٩٩٩، ص ١٥)

وقد يكون المرسل هو مؤسسة أو هيئة أو مجموعة أو فرد يود التأثير في الآخرين ، ليشاركوه في أفكار وإحساسات واتجاهات معينة، والشخص الذي يريد نقل رسالته إلى الآخرين، ويود أن يؤثر فيهم بشكل معين كي يشاركوه أفكاره واتجاهاته، أو لتوصيل معلومات ما، يستخدم في ذلك شكلاً أو أكثر من أشكال نقل الرسالة، ولكي يتم نقل الرسالة من المرسل إلى الآخرين بصورة فعّالة، لابد من مراعاة ما يلي(قنديل؛ بدوي، ٢٠٠٠٥، ص ٩٣):

أ. قدرة المرسل على صياغة رسالته بشكل مناسب يسهل فهم معناها وأبعادها.

ب. تحديد المرسل أسلوب أو شكل أو لغة مناسبة لإيصال رسالته بشكل يستطيع المستقبل فهمها.

ج. تحديد الوقت والمكان المناسبين لتوصيل الرسالة.

د. أن يكون لدى المرسل فكرة واضحة عن الآخرين (المستقبلين) من حيث أعمارهم، وقدراتهم، وجوانب شخصيتهم، أي التعرف على جوانب الضعف لديهم (مرض، إعاقة)

وأسبابها، وزمن حدوثها، وكذلك جوانب القوة، حيث أن ذلك يتيح الفرصة للمرسل للقيام بتواصل فعال ومؤثر في الآخرين، كما هو الحال لدى المعاق سمعياً.

هـ. أن يراعي المرسل عوامل التشويش أو الضوضاء والمؤثرات الأخرى والتي تتمثل في كل ما يؤثر في كفاءة وفاعلية وصول الرسالة من المرسل، أو من قناة التواصل، أو إلى المستقبل، أو قد تأتي من البيئة المحيطة في أثناء عملية التواصل.

٢- **المستقبل Receiver**: هو الشخص المستهدف بالرسالة والذي يعمل المرسل على وصولها إليه، أو مجموعة الأشخاص الذين يتلقوا ويستقبلوا محاولات التأثير الصادرة من المرسل وقد يكون المستقبل فردًا واحدًا أو قد يكون جماعة من الأفراد يوجه إليه المرسل رسالته ويقوم الشخص المستقبل بعملية الاستماع وفهم الرسالة وهذا الاستماع هو الطريقة الأولى والوحيدة التي من خلالها تتشكل خبرة الطفل من الناحية اللُّغوية، وهذه اللُّغة مهارة أساسية من مهارات التواصل والتي يكثر استخدامها في عملية التعلم وفي معظم مواقف الحياة، وقد يكون التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى المعاق سمعياً مع أسرته بمثابة اللُّغة والكلام لدى الإنسان العادي.

٣- **الرسالة Massage**: والرسالة هي عنصر مهم في عملية الاتصال؛ حيث إن تلقاها الحضور وتم قبولها فقد تحقق للقائم بالاتصال هدفه، والرسالة المفردة تمثل على وجه العموم خطوات في سبيل حل مشكلة أكبر، فتطعيم الأطفال ضد الأمراض السارية خطوة مهمة نحو صحة الطفل وخلو المجتمع من الإعاقة والعاهات، وهي تمثل المعنى الذي يحاول المرسل أن ينقله إلى المستقبل وتعني مجموعة الأفكار والمفاهيم أو المهارات أو المبادئ أو القيم أو الاتجاهات التي يرغب المرسل في توجيهها لمن هم في حاجة إليها من الأفراد أو الجماعات، فالإنسان يرسل ويستقبل كمية كبيرة من الرسائل المتنوعة وبعض هذه الرسائل يتسم بالخصوصية مثل الحركة– الإشارة– الابتسامة– الإيماءة– النظر.(شقير، ٢٠٠٢، ص ٧١)

٤- **تحويل الأفكار إلى رموز**: يقوم المرسل بتجميع أفكاره ويرتبها وينسق بينها ويضعها في صورة الرسالة ويقوم باختيار رموز يعبر بها عما في ذهنه.

٥- **قنوات التواصل Channel of communication**: هي الأسلوب أو الطريقة أو المنهج الذي تنقل به الرسالة من المرسل إلى المستقبل فاللُّغة اللفظية، والإشارات، والحركات، والصور، والنماذج والمجسمات، والعينات، والأجهزة السمعية والبصرية كلها وسائل لنقل الرسائل، وقنوات التواصل هي الأسلوب الذي يلجأ إليه المرسل في نقل رسالته إلى المستقبل، أو بمعنى آخر هي القناة التي تمر خلالها الرسالة بين المرسل والمستقبل. (قنديل، بدوي، ٢٠٠٥، ص ٩٤)

- **أهداف التواصل الأسري:** هناك أهداف كثيرة يمكن أن يحققها التواصل الأسري نذكر منها(الجميلي، ١٩٩٧، ص ٢٦):

١. **الأهداف المعرفية:** وهذه الأهداف يكون الهدف الأساسي منها هو توصيل المعلومات أو الخبرات للمرسل إليه لكي يتم التواصل معه.
٢. **الأهداف الاقناعية:** ويكون الهدف الأساسي منها تغيير أو تعديل وجهة نظر أو إقناع بشيء.
٣. **الأهداف الترويحية:** وهي توحي أساساً للترويح عن النفس والتخفيف عنها وهذه الأهداف مجملة وإن كانت موجودة بالنسبة لكل عملية تواصل إلا أن وزن أحد الأهداف قد تغلب قيمته ووزنه عن الآخر في عملية تواصل بعينها.
٤. **الأهداف التوجيهية:** وتتحقق هذه الأهداف حينما يتجه التواصل إلى إكساب المستقبل اتجاهات جديدة أو تعديل اتجاهات قديمة أو تثبيت اتجاهات قديمة مرغوب فيها.
٥. **الأهداف التثقيفية:** ويمكن تحقيق هذه الأهداف عندما يتجه التواصل نحو تبصير وتوعية المستقبلين بأمور قد تكون هامة بالنسبة لهم بقصد مساعدتهم وزيادة معارفهم.

كما يهدف التواصل الأسري لأهداف عديدة من أهمها(الجيوس، ٢٠٠٢، ص ٣٠٥):

أ. **تقوية الروابط الاجتماعية:** تتفكك كثير من الروابط الزوجية والأسرية، والروابط بين الناس عموماً، بسبب افتقارهم إلى مهارات التواصل الفعال.
ب. **إثراء العلاقات:** بحيث يستطيع الشخص الذي يتمتع بذكاء تواصلي مرتفع توسيع نطاق علاقاته، نظراً لبراعته في تشجيع العلاقات مع الآخرين من خلال تواصله الفعال.
ج. **تحسين الصحة النفسية والجسمية:** لا شك أن كثيراً من الإحباطات والصراعات ووجود الاضطراب والتوتر النفسي على اختلاف أنواعها وشدتها تنجم إلى حد كبير عن أسباب تواصلية، لذلك فإن التمتع بمكونات الذكاء التواصلي المختلفة، من ذكاء وجداني واجتماعي وعاطفي، يسهم في زيادة فرص العلاقات الإيجابية البناءة، وهذا ينعكس بدوره على الصحة النفسية والجسمية، فيغيب الاكتئاب وتتحقق الطمأنينة التواصلية.
د. **جعل الحياة أكثر متعة وأماناً:** الحياة التي تتراجع فيها الصراعات والنزاعات والانفعالات السلبية، وتتقدم فيها العقلانية والتفاهم والتوافق هي بدون شك أكثر متعة وأماناً.

- **خصائص مهارة التواصل الأسري (شقير، ٢٠٠٢، ص ٧٠):**

أ. **التواصل عملية دينامية:** فهي كل لا يتجزأ رغم أنها تحدث منفردة أو يحدث كل عنصر مع الآخر، فالتواصل ليس فعلاً منفصلاً، لكن عدد من الأفعال تتكامل لتعطي تأثيرًا يؤدي إلى نتائج.

ب. **التواصل عملية مستمرة:** هي أن الفرد يكتسب الخبرات منذ الميلاد حتى الممات من خلال تواصله مع الآخرين وتواصل الآخرين معه ويعبر عن أفكاره لمن يسمعه والتواصل يمتد بعد أن يمضي المتحدث والسامع في طُرق مختلفة وذلك من خلال استمرار التفكير في الاستجابة التي قالها الآخر أو فعلها وليس هناك بداية أو نهاية للتواصل إلا بوفاة الفرد ينتهي دوره في التواصل كمرسل وينتهي دوره كمتلقي ولكن لا ينتهي دوره كمصدر للتواصل.

ج. **التواصل عملية تتميز بالتعقيد والتركيب:** كثير من الناس يتلقى فعل التواصل الكلامي كنمط بسيط، فشخص ما يتحدث وآخر يستمع ، والبعض يتحدث لكي ينقل الأفكار من شخص إلى آخر والمطلوب إثارة انتباه السامع لكي يفكر في التعبير عن المعنى وربما لا تتمكن من أن نثير لدى السامع التفكير في المعنى بالطريقة التي تريدها فالتواصل يحدث في مستويات عديدة.

د. **عملية التواصل غير متتالية:** أن تسلسل العناصر في عملية التواصل ليس ضروريًا من حيث الترتيب بعناصر التواصل، إي أن عناصر التواصل يحدث في أي سياق سواء في شكل خطي مستقيم أو دائري أوقد يحدث في شكل عشوائي، فقد يحدث المصدر قبل الرسالة حتى أن الرسالة ربما تنشأ في عقل المصدر قبل عرضها على الآخر وقد لا ترتبط الرسالة بالقناة.

هـ. **عملية التواصل غير قابلة للتكرار:** فنحن لا نستطيع أن نعيد خلق فعل التواصل، ولا يمكن تكرار عملية التواصل بسبب صعوبة استحضار معان بديلة في أفعال التواصل لأن عملية التواصل ليست ثابتة فالتغيرات السريعة في أفعال التواصل تحول دون تكرارها.

– **معوقات التواصل الأسري:** هناك معوقات وعقبات تحول دون تحقيق التواصل الأسري وهي:(إبراهيم، ٢٠٠٩، ص ١٨):

أ. عدم القدرة على التعبير بوضوح عن معنى مضمون الرسالة نتيجة افتقاد الخلفية السليمة من التعليم والثقافة التي تمكن من نقل المعنى بصورة واضحة وسهلة سواء شفاهة أو كتابة.

ب. عائق الحالة النفسية لمستقبل الرسالة ومدى استعداده لتقبلها، وهذا يتوقف على رد الفعل الإيجابي الذي يستفاد منه.

ج. ميل الأفراد إلى رفض الابتكار والأفكار الجديدة وخاصة إذا تعارضت مع معتقداتهم.

د. التظاهر بفهم المعلومات المعروضة من جانب المرسل إليه.

هـ. سوء العلاقات وفقدان الثقة بين بعض المستويات المشتركة في عملية التواصل.

و. وجود بعض المعوقات الاجتماعية المرتبطة بالبيئة الثقافية أو الاجتماعية من عادات وتقاليد وقيم ومعايير وظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية قد تكون معوقاً لهدف عملية التواصل الأسري، وبالتالي تحد من التأثير الإيجابي لعملية الاتصال بين الزوجين.

**ثالثاً: مهارة حل المشكلة:** تقوم فلسفة حل المشكلة على فكرة تحليل السلوك الإنساني في ظل التنظيم الاجتماعي ليكون هناك فروض تقود العمل المهني لحل المشكلة مسترشداً بالنموذج ثلاثي المراحل البداية والوسط والنهاية.(Lawrence, S, 1984, pp 4:8)

ويقصد بحل المشكلة مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدما المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها، والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد وغير مألوف له في السيطرة عليه والوصول إلي حل له. (بنهان، ٢٠٠٨، ص ١٩٩)

كما تعرف حل المشكلة بأن وظيفة البحث عن معرفة النفس والاتجاه نحو دراسة المعلومات التي تفسر السلوك ومعرفة المعتقدات والأفكار التي تفسر كثير من المشكلات.(I.Githooly, 2002, p47).

وتوضح ماريه كوراون Maria Corwin بأن حل المشكلة هي تدخل الأخصائي الاجتماعي بأسلوب علاجي لمشكلات العملاء من خلال تعديل أفكار وتوقعات وتصورات عن حقيقة وواقع المشكلة وذلك من خلال تبسيط وعدم تعقيد المشكلة والاهتمام بالتأثير الفعال في البيئة، وتنوع الأساليب العلاجية في تعديل السلوك المعرفي والذي يؤدي إلي مواجهة مشكلات العملاء وتعليم العملاء كيفية التعامل مع المجتمع.(Maria, 2002, p 19)

– **خطوات حل المشكلة:** يتطلب حل المشكلات سلسلة من الخطوات المنظمة التي تساعد على التوصل إلى حل، وتشكل بمجموعها خطوات حل المشكلة، وهذه الخطوات يمكن تعلمها والتدريب على استخدامها فى حل المشكلات من قبل الشباب، وحل المشكلات هو نشاط ذهني معرفي يسير في خطوات معرفية ذهنية مرتبة ومنظمة ويمكن تحديد خطواتها في الآتي:

**كما أن هناك وجهة نظر أخرى تقترح نموذج رباعي لحل المشكلة من خلال الخطوات التالية(منقريوس وآخرون، ٢٠٠٧، ص ١٥٦):**

١. **التوجه Orientation:** وهذه الخطوات ترتبط بقدرة الشباب الجامعي على تحديد المشكلة تحديداً واضحاً وكذلك التخطيط للإجراءات، والعمليات الخاصة بالمشكلة.
٢. **مرحلة المناقشة: Discussion:** وتلك تنصب على تبادل المعلومات بين الشباب الجامعي حول المشكلة لتحديد عناصرها، وتحليلها بفهم أسبابها، كما يستطيع الشباب الجامعي فى هذه المرحلة وضع الحلول والمفاضلة بينها.

٣. **وضع القرار Decision Making:** وفى هذه المرحلة يستطيع الشباب التوصل إلى اتفاق حول اختيار الحل المناسب للمشكلة.

٤. **الاستخدام Implementation:** ويقصد به تنفيذ الحلول بمعرفة الشباب الجامعي، كما يقوم الشباب الجامعي بتقويم النتائج للتعرف على مدى فعالية الحلول فى التغلب على المشكلة.

ويرى شارلز Charles انه عندما تظهر مشكلة معينة يجب على الأخصائي أن يتدخل لحلها كما يلى(Charles Zastrow, 2001, p125):

أ. يستخدم أسلوب حل المشكلات بمعنى أن يتعرف على المشكلات واحتياجات كل جزء ووصف البدائل لإشباع احتياجات الشباب الجامعي وتقييم خصائص هذه البدائل واختيار أفضلها.

ب. استخدام التدخلات والأهداف التى تكون مقبولة ومناسبة لكل عضو فى الجماعة.

ج. وضع بعض القواعد عند دمج الأعضاء (الشباب) فى حل المشكلات.

د. مساعدة الشباب الجامعي فى التأكيد على المواجهة والتعامل مع المشكلات.

هـ. أن يكون على أتم الاستعداد للتعامل مع المشكلات التي تأتى من خارج الجماعة.

**ويعتمد حل المشكلة على الآتي:**

أ. تدريب الفرد على استثمار قدرات الذات.

ب. تدريب على التعامل مع المشكلة معتمدا في ذلك على إيجاد الدافعية لدى الفرد ومساعدته على استثمار طاقاته وقدراته وإمكانياته.

ج. مساعدة الفرد على استثمار الخدمات المتاحة والمقدمة من خلال الأخصائي والمؤسسة والمصادر الموجودة في البيئة. (حلمي، ٢٠٠٠، ص ص ١٧٧، ١٧٨)

– **مكونات حل المشكلة: تشتمل عملية حل المشكلة على عدة مكونات** (عبد الرحمن؛ الدمياطي، ٢٠٠٥، ص ٣٢٧):

١. **المكون المعرفي:** الانتباه والتعرف على المشكلة وتحديدها وبلورتها وكذلك معرفة أسبابها وتقييم أولوية المشكلة والثقة الشخصية في حلها ودور عوامل الخبرة والوقت والجهد المبذول وهو مكون ثابت نسبياً.

٢. **المكون الوجداني:** ويعني الحالة الوجدانية المرتبطة بالموقف المشكل وما تحتويه وآثاره الجانبية مثل (اليقظة، التطلع، الدافعية) أو خليط منهم معاً.

٣. **المكون السلوكي:** وهو يركز على المدخل السلوكي لتجنب مواجهة المشكلات في الحياة والقدرة على مواجهتها.

**سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:**

١. **نوع الدراسة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات التقويمية، والتي تهتم بجمع المعلومات والحقائق التي تساعد على تحسين أداء وممارسة تقديم المشروعات بهدف تحسين نوعية

الخدمات المقدمة، ومن ثم فإن هذه الدراسة تستهدف قياس فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي.

٢. **المنهج المستخدم:** تعتمد هذه الدراسة علي المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للشباب الجامعي والمستفيدين من المبادرة الرئاسية "مودة".

٣. **أدوات الدراسة:** إعتمدت الدراسة علي (إستمارة قياس) للمستفيدين من المبادرة الرئاسية "مودة" (الشباب الجامعي).

- **تصميم الأداة:**

**(أ) إستمارة قياس للمستفيدين من المبادرة الرئاسية "مودة.**

وقد تم تصميم الأداة وفقا للخطوات التالية:-

قام الباحث بتصميم إستمارة قياس للمستفيدين من المبادرة الرئاسية "مودة" (الشباب الجامعي), وذلك بالرجوع إلي التراث النظري, والرجوع للدراسات المتصلة بمتغيرات الدراسة لتحديد العبارات المرتبطة بمتغيرات الظاهرة محل الدراسة.

**(ب) إجراءات صدق وثبات الاستمارة:**

- **صدق الاستمارة:** قام الباحث بعرض الأداة على عدد (١٢) من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية بأسوان وأعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا وأسوان، وذلك للتعرف على مدى صدق الأسئلة وارتباطها بمتغيرات الدراسة وسلامة الصياغة، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق المحكمين والتي حصلت على موافقة بنسبة ٨٤%.
- **ثبات الاستمارة:** يقصد بثبات استمارة القياس الحصول على نفس النتائج تقريباً إذا تكرر قياس الموضوع المطلوب قياسه، وقد اعتمد الباحث فى التأكد من ثبات استمارة القياس بإستخدام طريقة إعادة الاختبار test retest ، حيث قام الباحث بتطبيق الاستمارة على عدد (١٠) مستفيد من المبادرة الرئاسية "مودة" (الشباب الجامعي)، وتم حساب الثبات وفقاً لمعادلة (سبيرمان)، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لحساب معامل الثبات فبلغ قيمة ثبات الاستمارة (٠,٨٨%) وبحساب معامل الصدق الإحصائي والذي يمثل لمعامل الثبات وجد أنه (٠,٩٣%) مما يؤكد صدق وثبات الاستمارة.

٤. **مجالات الدراسة:**

أ. **المجال البشري:** الشباب المستفيدين من مشروع مودة، وعددهم(٨٢) مفردة.

ب. **المجال المكاني:** المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بقنا.

ج. **المجال الزمني:** هي الفترة التي إستغرقها الباحث لجمع البيانات وإعداد الجانب النظري للدراسة وصولاً إلي تطبيق الجانب الميداني وتحليل وإستخلاص النتائج وهي من(٢٠٢٣/٤/١م إلي ٢٠٢٣/٦/٢٥م).

٥. **المعالجات الإحصائية المستخدمة:**

أ. التكرار والنسب المئوية.

ب. المتوسط الحسابي.

ج. التكرار المرجح.

د. النسبة المرجحة.

هـ. المتوسط الحسابي المرجح.

و. القوة النسبية.

ز. معامل ارتباط سبيرمان.

**نتائج الدراسة الميدانية:**

**أولاً: خصائص عينة الدراسة:**

**جدول (١) يوضح خصائص العينة من حيث النوع ن= ٨٢**

| | النوع | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| أ | ذكر | ٦٢ | %٧٥,٦ |
| ب | أنثى | ٢٠ | %٢٤,٤ |

يتضح من الجدول السابق والذي يبين النوع لعينة الدراسة حيث بلغت نسبة الإناث ٧٥,٦% ونسبة الذكور ٢٤,٤%، مما يدل إلى أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من الإناث.

**جدول (٢) يوضح خصائص العينة من حيث السن ن= ٨٢**

| م | السن | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| أ | من ١٨ سنة لأقل من ٢٠ سنة | ٢١ | %٢٥,٦ |
| ب | من ٢٠ لأقل من ٢٢ سنة | ٤٨ | %٥٨,٥ |
| ج | من ٢٢ لأقل من ٢٤ سنة | ١٣ | %١٥,٩ |

يتضح من الجدول السابق والذي يبين السن لعينة الدراسة حيث جاء في الترتيب الأول المرحلة العمرية (من ٢٠ لأقل من ٢٢ سنة) بنسبة ٥٨,٥%، يليها المرحلة العمرية (من ١٨ سنة لأقل من ٢٠ سنة) بنسبة ٢٥,٦%، وأخيراً المرحلة العمرية (من ٢٢ لأقل من ٢٤ سنة) بنسبة ١٥,٩%، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة في المرحلة العمرية (من ٢٠ لأقل من ٢٢ سنة).

**جدول (٣) يوضح خصائص العينة من حيث الفرقة الدراسية ن= ٨٢**

| م | الفرقة الدراسية | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| أ | الفرقة الأولى | ١٤ | %١٧,١ |
| ب | الفرقة الثانية | ١٨ | %٢١,٩ |
| ج | الفرقة الثالثة | ٢٢ | %٢٦,٨ |
| د | الفرقة الرابعة | ٢٨ | %٣٤,٢ |

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح المؤهل العلمي للمبحوثين حيث جاء في الترتيب الأول الفرقة الرابعة بنسبة ٣٤,٢%، وفي الترتيب الثاني الفرقة الثالثة بنسبة ٢٦,٨%، يليها الفرقة الثانية بنسبة ٢١,٩%، وأخيراً الفرقة الأولى بنسبة ١٧,١%, مما يشير إلى أن الغالبية

العظمى من عينة الدراسة من الفرقة الرابعة وهذه الفئة تعتبر من المقبلين على الزواج ويحتاجون إلى توعية وتثقيف الشباب الجامعي للحياة الأسرية المستقبلية والحياة الزوجية.

**جدول (٤) يوضح خصائص العينة من حيث حالة القيد ن= ٨٢**

| م | حالة القيد | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| أ | مستجد | ٧٦ | %٩٢,٧ |
| ب | باقي | ٦ | %٧,٣ |

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح حالة القيد لعينة الدراسة حيث جاء في الترتيب الأول المستجدين بنسبة ٩٢,٧%، وفي الترتيب الثاني الباقين بنسبة ٧,٣%، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة المستجدين.

**جدول (٥) يوضح خصائص العينة من حيث الموطن الأصلي ن= ٨٢**

| م | الموطن الاصلي | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| أ | ريف | ٥٨ | %٧٠,٧ |
| ب | حضر | ٢٤ | %٢٩,٣ |

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) والذي يبين الموطن الأصلي لعينة الدراسة حيث جاءت نسبة الريف ٧٠,٧% ونسبة الحضر ٢٩,٣%، مما يشير إلى أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من الريف.

**ثانياً: أبعاد الدراسة:**

**جدول (٦) يوضح تدعيم المبادرة الرئاسية "مودة" لمهارة المسئولية الاجتماعية ن= ٨٢**

| م | العبارات | نعم | إلى حد ما | لا | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | معرفة الحقوق والواجبات بين الزوجين. | ٧٢ | ٨ | ٢ | ٢٣٤ | ٢,٩ | %٩٥,١ | ٥ |
| ٢ | المحافظة على قيم المجتمع وتقاليده بين الزوجين. | ٥٦ | ٢٤ | ٤ | ٢٢٠ | ٢,٧ | %٨٩,٤ | ١٠ |
| ٣ | الاحترام المتبادل بين أسرة الزوجين. | ٧٦ | ٦ | - | ٢٤٠ | ٢,٩ | %٩٧,٦ | ١ |
| ٤ | مساعدة الزوجين كلا منهما للآخر في أعمال المنزل. | ٧٣ | ٧ | ٢ | ٢٣٥ | ٢,٩ | %٩٥,٥ | ٤ |
| ٥ | تقبل النقد بين الزوجين والاعتراف بالخطأ. | ٦٨ | ١٠ | ٤ | ٢٢٨ | ٢,٨ | %٩٢,٧ | ٨ |
| ٦ | الاهتمام بالزوج (الزوجة) لكل منهما بالآخر. | ٧٥ | ٤ | ٣ | ٢٣٦ | ٢,٩ | %٩٥,٩ | ٣ |
| ٧ | التعبير عن المشاعر والانفعالات بحرية بين الزوجين. | ٦٤ | ١٢ | ٦ | ٢٢٢ | ٢,٧ | %٩٠,٢ | ٩ |
| ٨ | التعبير عن المشاعر الإيجابية في الأوقات المناسبة. | ٧٠ | ٧ | ٥ | ٢٢٩ | ٢,٨ | %٩٣,١ | ٧ |
| ٩ | تدبير شئون المنزل في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة. | ٧٤ | ٧ | ١ | ٢٣٧ | ٢,٩ | %٩٦,٣ | ٢ |
| ١٠ | تحمل الضغوط وسبل مواجهتها بين الزوجين. | ٧١ | ٦ | ٥ | ٢٣٠ | ٢,٨ | %٩٣,٥ | ٦ |
| **مجموع الأوزان** | | | | | **٢٣١١** | | | |
| **المتوسط الحسابي المرجح** | | | | | **٢,٨** | | | |
| **القوة النسبية للبعد** | | | | | **%٩٣,٩** | | | |

يشير الجدول السابق والذي يوضح تدعيم المبادرة الرئاسية "مودة" لمهارة المسئولية الاجتماعية ووفقاً لاستجابات المبحوثين وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,٨) وبقوة نسبية (٩٣,٩%)، ومن أهم المؤشرات لتلك مهارة المسئولية الاجتماعية جاءت استجابة المبحوثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

حيث جاءت العبارة (الاحترام المتبادل بين أسرة الزوجين) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح ٢,٩ بنسبة مرجحة (٩٧,٦%) يليها العبارة (تدبير شئون المنزل في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح ٢,٩ بنسبة مرجحة (٩٦,٣%) يليها العبارة (الاهتمام بالزوج (الزوجة) لكل منهما بالآخر) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح ٢,٩ بنسبة مرجحة (٩٥,٩%) يليها العبارة (مساعدة الزوجين كلا منهما للآخر في أعمال المنزل) في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح ٢,٩ بنسبة مرجحة (٩٥,٥%) وجاء في الترتيب الأخير العبارة (المحافظة على قيم المجتمع وتقاليده بين الزوجين) بمتوسط مرجح ٢,٧ بنسبة مرجح (٨٩,٤%)، وبتحليل النتائج السابقة يتضح أن تدعيم المبادرة الرئاسية "مودة" لمهارة المسئولية الاجتماعية تتمثل في الاحترام المتبادل بين أسرة الزوجين، تدبير شئون المنزل في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، الاهتمام بالزوج (الزوجة) لكل منهما بالآخر، المحافظة على قيم المجتمع وتقاليده بين الزوجين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من (الغامدي، ٢٠١٠)، دراسة (عبد العال، ٢٠١٤)، دراسة (عبد العال، ٢٠١٤).

**جدول (٧) يوضح تدعيم المبادرة الرئاسية "مودة" لمهارة التواصل الأسري ن= ٨٢**

| م | العبارات | نعم | إلى حد ما | لا | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | فهم احتياجات الزوجين والسعي لتلبيتها. | ٧٧ | ٥ | - | ٢٤١ | ٢,٩ | %٩٧,٩ | ٣ |
| ٢ | الإنصات الجيد بين الزوجين أثناء الحديث بينهما. | ٧٦ | ٢ | ٤ | ٢٣٦ | ٢,٩ | %٩٥,٩ | ٥ |
| ٣ | اختيار الوقت المناسب للمناقشة الموضوعية بين الزوجين. | ٧٤ | ٣ | ٥ | ٢٣٣ | ٢,٨ | %٩٤,٧ | ٦ |
| ٤ | التسامح بين الزوجين في وقت الأزمات. | ٧٦ | ٥ | ١ | ٢٣٩ | ٢,٩ | %٩٧,٢ | ٤ |
| ٥ | الحرص على الزيارات الأسرية الودية بين الزوجين. | ٧٠ | ٩ | ٣ | ٢٣١ | ٢,٨ | %٩٣,٩ | ٨ |
| ٦ | المحافظة على سرية وخصوصية العلاقات الزوجية. | ٧٩ | ٣ | - | ٢٤٣ | ٢,٩ | %٩٨,٨ | ١ |
| ٧ | مشاركة الزوجين للآخرين في أمورهم السارة والحزينة. | ٦٤ | ١٢ | ٦ | ٢٢٢ | ٢,٧ | %٩٠,٢ | ١٠ |
| ٨ | تكوين علاقات أسرية أساسها المودة والرحمة بين الزوجين. | ٧٨ | ٤ | - | ٢٤٢ | ٢,٩ | %٩٨,٤ | ٢ |
| ٩ | التعبير بكلمات المدح والحب في معظم الأوقات بين الزوجين. | ٧٢ | ٦ | ٤ | ٢٣٢ | ٢,٨ | %٩٤,٣ | ٧ |
| ١٠ | احترام الخصوصيات والرغبات بين | ٦٨ | ١٢ | ٢ | ٢٣٠ | ٢,٨ | %٩٣,٥ | ٩ |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الزوجين. | | | | | | | | |
| مجموع الأوزان | ٢٣٤٩ | | | | | | | |
| المتوسط الحسابي المرجح | ٢,٩ | | | | | | | |
| القوة النسبية للبعد | %٩٥,٥ | | | | | | | |

يشير الجدول السابق والذي يوضح تدعيم المبادرة الرئاسية "مودة" لمهارة الحوار الأسري ووفقاً لاستجابات المبحوثين وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,٩) وبقوة نسبية (٩٥,٥%)، ومن أهم المؤشرات لتلك مهارة الحوار الأسري جاءت استجابة المبحوثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

حيث جاءت العبارة (المحافظة على سرية وخصوصية العلاقات الزوجية) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح ٢,٩ بنسبة مرجحة (٩٨,٨%) يليها العبارة (تكوين علاقات أسرية أساسها المودة والرحمة بين الزوجين) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح ٢,٩ بنسبة مرجحة (٩٨,٤%) يليها العبارة (فهم احتياجات الزوجين والسعي لتلبيتها) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح ٢,٩ بنسبة مرجحة (٩٧,٩%) يليها العبارة (التسامح بين الزوجين في وقت الأزمات) في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح ٢,٩ بنسبة مرجحة (٩٧,٢%) وجاء في الترتيب الأخير العبارة (مشاركة الزوجين للآخرين في أمورهم السارة والحزينة) بمتوسط مرجح ٢,٧ بنسبة مرجح (٩٠,٢%)، وبتحليل النتائج السابقة يتضح أن تدعيم المبادرة الرئاسية "مودة" لمهارة الحوار الأسري تتمثل في المحافظة على سرية وخصوصية العلاقات الزوجية، فهم احتياجات الزوجين والسعي لتلبيتها، التسامح بين الزوجين في وقت الأزمات، مشاركة الزوجين للآخرين في أمورهم السارة والحزينة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من (أحمد، ٢٠٠٨)، دراسة (محمد، ٢٠١٧)، دراسة عبدالعال (Abdelaal, 2019).

**جدول (٨) يوضح تدعيم المبادرة الرئاسية "مودة" لمهارة حل المشكلات ن= ٨٢**

| م | العبارات | نعم | إلى حد ما | لا | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | التعرف على المشكلة وتحديد أبعادها. | ٧٤ | ٤ | ٤ | ٢٣٤ | ٢,٩ | %٩٥,١ | ٣ |
| ٢ | التعرف على الأسباب الحقيقية للمشكلة. | ٦٤ | ١٠ | ٨ | ٢٢٠ | ٢,٧ | %٨٩,٤ | ٨ |
| ٣ | تفسير المعلومات التي يتم جمعها عن المشكلة. | ٧٦ | ٤ | ٢ | ٢٣٨ | ٢,٩ | %٩٦,٧ | ٢ |
| ٤ | التعرف على البدائل المختلفة لحل المشكلة. | ٦٢ | ١٤ | ٦ | ٢٠١ | ٢,٥ | %٨١,٧ | ١٠ |
| ٥ | تحليل كل بديل لحل المشكلة الإيجابية والسلبية. | ٧٢ | ٥ | ٥ | ٢٣١ | ٢,٨ | %٩٣,٩ | ٤ |
| ٦ | اختيار الحل المناسب للمشكلة في ضوء إمكانيات وقدرات الزوجين. | ٦٦ | ١٣ | ٣ | ٢٢٧ | ٢,٨ | %٩٢,٣ | ٧ |
| ٧ | اتخاذ القرار المناسب لحل المشكلة. | ٧٨ | ٤ | - | ٢٤٢ | ٢,٩ | %٩٨,٤ | ١ |
| ٨ | اختيار الوقت المناسب للعتاب بين الزوجين. | ٦٨ | ١٢ | ٢ | ٢٣٠ | ٢,٨ | %٩٣,٥ | ٥ |
| ٩ | استخدام الكلمات والهدايات لحل الخلاف بين الزوجين. | ٧١ | ٥ | ٦ | ٢٢٩ | ٢,٨ | %٩٣,١ | ٦ |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٠ | الاعتماد على المصارحة والمكاشفة بين الزوجين أثناء حل المشكلة. | ٦٢ | ١١ | ٩ | ٢١٧ | ٢,٧ | %٨٨,٢ | ٩ |
| **مجموع الأوزان** | | | | | **٢٢٦٩** | | | |
| **المتوسط الحسابي المرجح** | | | | | **٢,٨** | | | |
| **القوة النسبية للبعد** | | | | | **%٩٢,٢** | | | |

يشير الجدول السابق والذي يوضح تدعيم المبادرة الرئاسية "مودة" لمهارة حل المشكلات ووفقاً لاستجابات المبحوثين وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,٨) وبقوة نسبية (٩٢,٢%)، ومن أهم المؤشرات لتلك مهارة حل المشكلات جاءت استجابة المبحوثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

حيث جاءت العبارة (اتخاذ القرار المناسب لحل المشكلة) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح ٢,٩ بنسبة مرجحة (٩٨,٤%) يليها العبارة (تفسير المعلومات التي يتم جمعها عن المشكلة) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح ٢,٩ بنسبة مرجحة (٩٦,٧%) يليها العبارة (التعرف على المشكلة وتحديد أبعادها) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح ٢,٩ بنسبة مرجحة (٩٥,١%) يليها العبارة (تحليل كل بديل لحل المشكلة الإيجابية والسلبية) في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح ٢,٨ بنسبة مرجحة (٩٣,٩%) وجاء في الترتيب الأخير العبارة (التعرف على البدائل المختلفة لحل المشكلة) بمتوسط مرجح ٢,٥ بنسبة مرجح (٨١,٧%)، وبتحليل النتائج السابقة يتضح أن تدعيم المبادرة الرئاسية "مودة" لمهارة حل المشكلات تتمثل في تفسير المعلومات التي يتم جمعها عن المشكلة، التعرف على المشكلة وتحديد أبعادها، تحليل كل بديل لحل المشكلة الإيجابية والسلبية، التعرف على البدائل المختلفة لحل المشكلة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من ستاهمان (Stahmann,2000)، دراسة (أحمد، ٢٠٠٨)، ودراسة (الغامدي، ٢٠١٠)، دراسة (أحمد، ٢٠١٥)، دراسة (المسعود، ٢٠١٦)، دراسة عبدالعال (Abdelaal, 2019)، دراسة (أبو خريص، ٢٠٢٠)، دراسة (عبد الرحمن، ٢٠٢٢)، دراسة (الزهراني، ٢٠٢٢).

**جدول (٩) يوضح فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي ن= ٨٢**

| م | العبارات | نعم | إلى حد ما | لا | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | **قدرة المبادرة الرئاسية "مودة".** | | | | | | | |
| أ | أشعر بالرضا تجاه الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة". | ٣٨ | ٣٢ | ١٢ | ١٩٠ | ٢,٣ | %٧٧,٢ | ٥ |
| ب | أرى أن الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" هي التي أحتاجها فعلاً. | ٦٨ | ١٤ | - | ٢٣٢ | ٢,٨ | %٩٤,٣ | ٢ |
| ج | المسئولون عن الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" يقومون بواجباتهم تلقائياً لخدمتي. | ٦٦ | ١٢ | ٤ | ٢٢٦ | ٢,٨ | %٩١,٩ | ٣ |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| د | الإمكانيات والموارد المستخدمة في الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" متوفرة. | ٥٠ | ٢٤ | ٨ | ٢٠٦ | ٢,٥ | %٨٣,٧ | ٤ |
| ه | يوجد العديد من الدورات التدريبية الأخرى تقدم نفس الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة". | ٧٢ | ١٠ | - | ٢٣٦ | ٢,٩ | %٩٥,٩ | ١ |
| | **مجموع الأوزان** | | | | ١٠٩٠ | | | |
| | **المتوسط الحسابي المرجح** | | | | ٢,٧ | | | |
| | **القوة النسبية للبعد** | | | | %٨٨,٦ | | | |
| ٢ | **سرعة المبادرة الرئاسية "مودة".** | | | | | | | |
| أ | إجراءات الحصول على الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" سريعة. | ٥٠ | ٢٦ | ٦ | ٢٠٨ | ٢,٥ | %٨٤,٦ | ٥ |
| ب | الأدوات اللازمة للحصول على الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" متوفرة. | ٥٦ | ٢٤ | ٢ | ٢١٨ | ٢,٧ | %٨٨,٦ | ٤ |
| ج | المسئولين عن الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" لديهم وعي بدورهم في سرعة إنجاز العمل. | ٦٨ | ١٠ | ٤ | ٢٢٨ | ٢,٨ | %٩٢,٧ | ٢ |
| د | هناك تعاون للمسئولين عن الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" للحصول عليها بسرعة. | ٦٤ | ١١ | ٧ | ٢٢١ | ٢,٧ | %٨٩,٨ | ٣ |
| هـ | تُعقد الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" في برنامج زمني محدد. | ٧٢ | ٧ | ٣ | ٢٣٣ | ٢,٨ | %٩٤,٧ | ١ |
| | **مجموع الأوزان** | | | | ١١٠٨ | | | |
| | **المتوسط الحسابي المرجح** | | | | ٢,٧ | | | |
| | **القوة النسبية للبعد** | | | | %٩٠,١ | | | |
| ٣ | **استمرارية المبادرة الرئاسية "مودة".** | | | | | | | |
| أ | هناك تغيير في الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" بصفة مستمرة. | ٤٨ | ٢٢ | ١٢ | ٢٠٠ | ٢,٤ | %٨١,٣ | ٥ |
| ب | هناك إتاحة في عقد الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" كلما تقدمنا لطلبها. | ٥٨ | ٢٤ | - | ٢٢٢ | ٢,٧ | %٩٠,٢ | ٣ |
| ج | يتعرف المسئولون عن الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" على آراء المستفيدين باستمرار. | ٦٤ | ١٤ | ٤ | ٢٢٤ | ٢,٧ | %٩١,١ | ٢ |
| د | هناك زيادة مستمرة في أعداد المستفيدين من الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة". | ٦٢ | ٢٠ | - | ٢٢٦ | ٢,٨ | %٩١,٩ | ١ |
| ه | يحرص المسئولون في المبادرة الرئاسية "مودة" على تطوير محتوى الدورات التدريبية. | ٥٤ | ١٨ | ١٠ | ٢٠٨ | ٢,٥ | %٨٤,٦ | ٤ |
| | **مجموع الأوزان** | | | | ١٠٨٠ | | | |
| | **المتوسط الحسابي المرجح** | | | | ٢,٦ | | | |
| | **القوة النسبية للبعد** | | | | %٨٧,٨ | | | |
| ٤ | **الوقت الذي تستغرقه المبادرة الرئاسية "مودة".** | | | | | | | |
| أ | نتردد أكثر من مرة للحصول على الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة". | ٤٦ | ١٨ | ١٢ | ١٨٦ | ٢,٣ | %٧٥,٦ | ٥ |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ب | الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" تحتاج إلى وقت طويل للحصول عليها. | ٥٢ | ٢٠ | - | ١٩٦ | ٢,٤ | %٧٩,٧ | ٣ |
| ج | يمكن الحصول على الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" في أي وقت. | ٤٨ | ٢٤ | ١٠ | ٢٠٢ | ٢,٥ | %٨٢,١ | ٢ |
| د | هناك مرونة في عقد الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" مما يوفر الوقت. | ٤٠ | ٢٩ | ١٣ | ١٩١ | ٢,٣ | %٧٧,٦ | ٤ |
| هـ | يوجد أيام محددة لعقد الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة". | ٦٠ | ١٦ | ٦ | ٢١٨ | ٢,٧ | %٨٨,٦ | ١ |
| **مجموع الأوزان** | | | | | | **٩٩٣** | | |
| **المتوسط الحسابي المرجح** | | | | | | **٢,٤** | | |
| **القوة النسبية للبعد** | | | | | | **%٨٠,٧** | | |
| **٥** | **تكاليف المبادرة الرئاسية "مودة".** | | | | | | | |
| أ | تكاليف الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" للحصول عليها رمزية. | ٧٨ | ٤ | - | ٢٤٢ | ٢,٩ | %٩٨,٤ | ٣ |
| ب | الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" متاحة لي بدون مقابل مادي. | ٨١ | ١ | - | ٢٤٥ | ٢,٩ | %٩٩,٦ | ١ |
| ج | الأدوات المستخدمة في الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" مكلفة. | ٦٦ | ١٢ | ١٠ | ٢٣٢ | ٢,٨ | %٩٤,٣ | ٥ |
| د | يوفر المسئولون عن الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" المكان المناسب. | ٨٠ | ٢ | - | ٢٤٤ | ٢,٩ | %٩٩,٢ | ٢ |
| ه | يُعلن المسئولون عن الدورات التدريبية على مواقع التواصل الاجتماعي. | ٧٤ | ٦ | ٢ | ٢٣٦ | ٢,٩ | %٩٥,٩ | ٤ |
| **مجموع الأوزان** | | | | | | **١١٩٩** | | |
| **المتوسط الحسابي المرجح** | | | | | | **٢,٩** | | |
| **القوة النسبية للبعد** | | | | | | **%٩٧,٥** | | |
| **٦** | **العلاقات الإنسانية في تنفيذ المبادرة الرئاسية "مودة".** | | | | | | | |
| أ | يؤدي المسئولون عن الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" دورهم بموضوعية. | ٧٥ | ٧ | - | ٢٣٩ | ٢,٩ | %٩٧,٢ | ١ |
| ب | يسود جو من العلاقات الطيبة بين المستفيدين والمسئولين بالمبادرة الرئاسية "مودة". | ٧٣ | ٨ | ١ | ٢٣٦ | ٢,٩ | %٩٥,٩ | ٢ |
| ج | ينظر المسئولون عن الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" للمستفيدين نظرة احترام. | ٦٨ | ١٠ | ٤ | ٢٢٨ | ٢,٨ | %٩٢,٧ | ٤ |
| د | هناك تعاون بين المستفيدين والمسئولين عن الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة". | ٧٠ | ٩ | ٣ | ٢٣١ | ٢,٨ | %٩٣,٩ | ٣ |
| ه | يتواصل المسئولون بالمبادرة الرئاسية "مودة" مع المستفيدين عبر وسائل التواصل الاجتماعي. | ٦٦ | ٤ | ١٢ | ٢١٨ | ٢,٧ | %٨٨,٦ | ٥ |
| **مجموع الأوزان** | | | | | | **١١٥٢** | | |
| **المتوسط الحسابي المرجح** | | | | | | **٢,٨** | | |
| **القوة النسبية للبعد** | | | | | | **%٩٣,٧** | | |

يشير الجدول السابق والذي يوضح فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي من حيث قدرة المبادرة الرئاسية "مودة"، ووفقاً لاستجابات المبحوثين وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,٧) وبقوة نسبية (٨٨,٦%)، ومن أهم المؤشرات جاءت استجابة المبحوثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

حيث جاءت العبارة (يوجد العديد من الدورات التدريبية الأخرى تقدم نفس الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة") في الترتيب الأول بمتوسط مرجح ٢,٩ بنسبة مرجحة (٩٥,٩%) يليها العبارة (أرى أن الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" هي التي أحتاجها فعلاً) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح ٢,٨ بنسبة مرجحة (٩٤,٣%) يليها العبارة (المسئولون عن الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" يقومون بواجباتهم تلقائياً لخدمتي) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح ٢,٨ بنسبة مرجحة (٩١,٩%) وجاء في الترتيب الأخير العبارة (أشعر بالرضا تجاه الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة) بمتوسط مرجح ٢,٣ بنسبة مرجح (٧٧,٢%)، وبتحليل النتائج السابقة يتضح أن فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي من حيث قدرة المبادرة الرئاسية "مودة" تتمثل في وجود العديد من الدورات التدريبية الأخرى تقدم نفس الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة"، كما أن الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" هي التي يحتاجها الشباب، والمسئولون عن الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" يقومون بواجباتهم تلقائياً لخدمتي.

كما يشير الجدول السابق والذي يوضح فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي من حيث سرعة المبادرة الرئاسية "مودة"، ووفقاً لاستجابات المبحوثين وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,٧) وبقوة نسبية (٩٠,١%)، ومن أهم المؤشرات جاءت استجابة المبحوثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

حيث جاءت العبارة (تُعقد الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" في برنامج زمني محدد) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح ٢,٨ بنسبة مرجحة (٩٤,٧%) يليها العبارة (المسئولين عن الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" لديهم وعي بدورهم في سرعة إنجاز العمل) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح ٢,٨ بنسبة مرجحة (٩٢,٧%) يليها العبارة (هناك تعاون للمسئولين عن الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" للحصول عليها بسرعة) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح ٢,٧ بنسبة مرجحة (٨٩,٨%) وجاء في الترتيب الأخير العبارة (إجراءات الحصول على الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" سريعة) بمتوسط مرجح ٢,٥ بنسبة مرجح (٨٤,٦%)، وبتحليل النتائج السابقة يتضح أن فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي من حيث سرعة المبادرة الرئاسية "مودة" تتمثل في الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" تُعقد في برنامج زمني محدد،

والمسئولين عن الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" لديهم وعي بدورهم في سرعة إنجاز العمل، وهناك تعاون للمسئولين عن الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" للحصول عليها بسرعة، وإجراءات الحصول على الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" سريعة.

ويشير أيضاً الجدول السابق والذي يوضح فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي من حيث استمرارية المبادرة الرئاسية "مودة"، ووفقاً لاستجابات المبحوثين وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,٦) وبقوة نسبية (٨٧,٨%)، ومن أهم المؤشرات جاءت استجابة المبحوثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

حيث جاءت العبارة (هناك زيادة مستمرة في أعداد المستفيدين من الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة") في الترتيب الأول بمتوسط مرجح ٢,٨ بنسبة مرجحة (٩١,٩%) يليها العبارة (يتعرف المسئولون عن الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" على آراء المستفيدين باستمرار) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح ٢,٧ بنسبة مرجحة (٩١,١%) يليها العبارة (هناك إتاحة في عقد الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" كلما تقدمنا لطلبها) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح ٢,٧ بنسبة مرجحة (٩٠,٢%) وجاء في الترتيب الأخير العبارة (هناك تغيير في الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" بصفة مستمرة) بمتوسط مرجح ٢,٤ بنسبة مرجح (٨١,٣%)، وبتحليل النتائج السابقة يتضح أن فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي من حيث استمرارية المبادرة الرئاسية "مودة" تتمثل في هناك زيادة مستمرة في أعداد المستفيدين من الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة"، ويتعرف المسئولون عن الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" على آراء المستفيدين باستمرار، وهناك إتاحة في عقد الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" كلما تقدمنا لطلبها، وهناك تغيير في الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" بصفة مستمرة.

ويشير الجدول السابق والذي يوضح فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي من حيث الوقت الذي تستغرقه المبادرة الرئاسية "مودة"، ووفقاً لاستجابات المبحوثين وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,٧) وبقوة نسبية (٨٨,٦%)، ومن أهم المؤشرات جاءت استجابة المبحوثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

حيث جاءت العبارة (يوجد أيام محددة لعقد الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة") في الترتيب الأول بمتوسط مرجح ٢,٧ بنسبة مرجحة (٨٨,٦%) يليها العبارة (يمكن الحصول على الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" في أي وقت) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح ٢,٥ بنسبة مرجحة (٨٢,١%) يليها العبارة (الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" تحتاج إلى وقت طويل للحصول عليها) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح ٢,٤ بنسبة مرجحة (٧٩,٧%) وجاء في الترتيب الأخير العبارة (نتردد أكثر من مرة للحصول على الدورات

التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة") بمتوسط مرجح ٢,٣ بنسبة مرجح (٧٥,٦%)، وبتحليل النتائج السابقة يتضح أن فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي من حيث الوقت الذي تستغرقه المبادرة الرئاسية "مودة" تتمثل في وجود أيام محددة لعقد الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة"، ويمكن الحصول على الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" في أي وقت، والدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" تحتاج إلى وقت طويل للحصول عليها، والتردد أكثر من مرة للحصول على الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة".

كما يشير الجدول السابق والذي يوضح فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي من حيث تكاليف المبادرة الرئاسية "مودة"، ووفقاً لاستجابات المبحوثين وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,٩) وبقوة نسبية (٩٧,٥%)، ومن أهم المؤشرات جاءت استجابة المبحوثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

حيث جاءت العبارة (الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" متاحة لي بدون مقابل مادي) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح ٢,٩ بنسبة مرجحة (٩٩,٦%) يليها العبارة (يوفر المسئولون عن الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" المكان المناسب) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح ٢,٩ بنسبة مرجحة (٩٩,٢%) يليها العبارة (تكاليف الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" للحصول عليها رمزية) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح ٢,٩ بنسبة مرجحة (٩٨,٤%) وجاء في الترتيب الأخير العبارة (الأدوات المستخدمة في الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" مكلفة) بمتوسط مرجح ٢,٨ بنسبة مرجح (٩٤,٣%)، وبتحليل النتائج السابقة يتضح أن فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي من حيث تكاليف المبادرة الرئاسية "مودة" تتمثل في الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" متاحة لي بدون مقابل مادي، ويوفر المسئولون عن الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" المكان المناسب، وتكاليف الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" للحصول عليها رمزية، والأدوات المستخدمة في الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" مكلفة.

وأخيراً يشير الجدول السابق والذي يوضح فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي من حيث العلاقات الإنسانية في تنفيذ المبادرة الرئاسية "مودة"، ووفقاً لاستجابات المبحوثين وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,٨) وبقوة نسبية (٩٣,٧%)، ومن أهم المؤشرات جاءت استجابة المبحوثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

حيث جاءت العبارة (يؤدي المسئولون عن الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" دورهم بموضوعية) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح ٢,٩ بنسبة مرجحة (٩٧,٢%) يليها العبارة

(يسود جو من العلاقات الطيبة بين المستفيدين والمسئولين بالمبادرة الرئاسية "مودة") في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح ٢,٩ بنسبة مرجحة (٩٥,٩%) يليها العبارة (هناك تعاون بين المستفيدين والمسئولين عن الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح ٢,٧ بنسبة مرجحة (٨٨,٦%) وجاء في الترتيب الأخير العبارة (يتواصل المسئولون بالمبادرة الرئاسية "مودة" مع المستفيدين عبر وسائل التواصل الاجتماعي) بمتوسط مرجح ٢,٧ بنسبة مرجح (٨٩,٤%)، وبتحليل النتائج السابقة يتضح أن فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي من حيث العلاقات الإنسانية في تنفيذ المبادرة الرئاسية "مودة" تتمثل في يؤدي المسئولون عن الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" دورهم بموضوعية، ويسود جو من العلاقات الطيبة بين المستفيدين والمسئولين بالمبادرة الرئاسية "مودة"، وهناك تعاون بين المستفيدين والمسئولين عن الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة، ويتواصل المسئولون بالمبادرة الرئاسية "مودة" مع المستفيدين عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلاً من سعيد، الكويتي(Saeed, & Alkuwaiti, 2020)، دراسة سولومن ودارين (Soloman, 2001 & Darine) ، دراسة (أبو العزم، ٢٠١٠) ، دراسة (أحمد، ٢٠١٥) ، دراسة (محمد، ٢٠١٧)، دراسة (أحمد، ٢٠٢٢).

**جدول (١٠) مؤشرات فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي**

| م | أبعاد الفاعلية | مجموع الأوزان | المتوسط الحسابي المرجح | القوة النسبية للبعد | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | قدرة المبادرة الرئاسية "مودة". | ١٠٩٠ | ٢,٧ | %٨٨,٦ | ٤ |
| ٢ | سرعة المبادرة الرئاسية "مودة". | ١١٠٨ | ٢,٧ | %٩٠,١ | ٣ |
| ٣ | استمرارية المبادرة الرئاسية "مودة". | ١٠٨٠ | ٢,٦ | %٨٧,٨ | ٥ |
| ٤ | الوقت الذي تستغرقه المبادرة الرئاسية "مودة". | ٩٩٣ | ٢,٤ | %٨٠,٧ | ٦ |
| ٥ | تكاليف المبادرة الرئاسية "مودة". | ١١٩٩ | ٢,٩ | %٩٧,٥ | ١ |
| ٦ | العلاقات الإنسانية في تنفيذ المبادرة الرئاسية "مودة". | ١١٥٢ | ٢,٨ | %٩٣,٧ | ٢ |
| **مجموع الأوزان للأبعاد ككل** | | | **٦٦٢٢** | | |
| **المتوسط الحسابي المرجح للأبعاد ككل** | | | **٢,٧** | | |
| **القوة النسبية للأبعاد ككل** | | | **%٨٩,٧** | | |

يشير الجدول السابق والذي يوضح مؤشرات مستوى فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي، ووفقاً للاستجابات وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة للأبعاد ككل والمتوسط الحسابي المرجح القوة النسبية للأبعاد ككل وجد أن المتوسط الحسابي يساوى (٢,٧) وبقوة نسبية (٨٩,٧%)، وجاءت المؤشرات مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي:

جاء المؤشر (تكاليف المبادرة الرئاسية "مودة") بمتوسط مرجح (٢,٩) وبقوة نسبية (٩٧,٥%) في الترتيب الأول، يليها المؤشر (العلاقات الإنسانية في تنفيذ المبادرة الرئاسية

"مودة") في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح (٢,٨) وبقوة نسبية (٩٣,٧%) يليها المؤشر (سرعة المبادرة الرئاسية "مودة") في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح (٢,٧) وبقوة نسبية (٩٠,١%)، وأخيراً المؤشر (الوقت الذي تستغرقه المبادرة الرئاسية "مودة") بمتوسط مرجح (٢,٤) وبقوة نسبية (٨٠,٧%).

**جدول (١١) يوضح المعوقات التي تواجه المبادرة الرئاسية ("مودة") في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي ن = ٨٢**

| م | العبارة | نعم | إلى حد ما | لا | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | قلة عدد الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة". | ٤٤ | ٢٢ | ١٦ | ١٩٢ | ٢,٣ | %٧٨,١ | ٨ |
| ٢ | ضيق دائرة المستفيدين من المشاركة في الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة". | ٤٠ | ٢٨ | ١٤ | ١٩٠ | ٢,٣ | %٧٧,٢ | ٩ |
| ٣ | قلة عدد ورش العمل بالمبادرة الرئاسية "مودة" لتحقيق أكبر مشاركة من الشباب. | ٣٤ | ٢٦ | ٢٢ | ١٧٦ | ٢,٢ | %٧١,٥ | ١٢ |
| ٤ | قصور الندوات التوعوية بالمبادرة الرئاسية "مودة" على المؤسسات التعليمية فقط. | ٤٢ | ٢٨ | ١٢ | ١٩٤ | ٢,٤ | %٧٨,٩ | ٧ |
| ٥ | ضعف حلقات النقاش مع الشباب المشاركين في المبادرة الرئاسية "مودة". | ٣٦ | ٣١ | ١٥ | ١٨٥ | ٢,٣ | %٧٥,٢ | ١١ |
| ٦ | قصور الدورات التدريبية على الأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات التعليمية فقط. | ٣٩ | ٢٦ | ١٧ | ١٨٦ | ٢,٣ | %٧٥,٦ | ١٠ |
| ٧ | قلة عرض النماذج الإيجابية للحياة الزوجية حتى تكون قدوة للشباب الجامعي. | ٣٩ | ٣٦ | ٧ | ١٩٦ | ٢,٤ | %٧٩,٧ | ٦ |
| ٨ | قلة عرض المواقف السلبية للحياة الزوجية حتى يمكن الاستفادة منها. | ٥٠ | ٢٤ | ٨ | ٢٠٦ | ٢,٥ | %٨٣,٧ | ٥ |
| ٩ | قلة عدد ساعات الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" حتى يمكن الاستفادة الكافية. | - | ٣٠ | ٥٢ | ١١٢ | ١,٤ | %٤٥,٥ | ١٣ |
| ١٠ | عدم مشاركة مراكز الإعلام لنشر أهمية الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة". | ٦٤ | ١٤ | ٤ | ٢٢٤ | ٢,٧ | %٩١,١ | ١ |
| ١١ | قلة الاهتمام بالدورات التدريبية للمبادرة "مودة" بسبب مجانية الدورات. | ٦٢ | ١١ | ٩ | ٢١٧ | ٢,٦ | %٨٨,٢ | ٣ |
| ١٢ | ضعف الخبرات المهنية لدى المسئولين عن الدورات التدريبية. | ٦٠ | ٢٠ | ٢ | ٢٢٢ | ٢,٧ | %٩٠,٢ | ٢ |
| ١٣ | دمج حضور الطلاب والطالبات في الدورات التدريبية لمبادرة "مودة" غير مناسب. | ٦٥ | ١٣ | ٤ | ٢١٦ | ٢,٦ | %٨٧,٨ | ٤ |
| | **مجموع الأوزان** | | | | **٢٥١٦** | | | |

| المتوسط الحسابي المرجح | ٢,٤ |
|---|---|
| القوة النسبية للبعد | %٧٨,٧ |

يشير الجدول السابق والذي يوضح المعوقات التي تواجه المبادرة الرئاسية ("مودة") في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي ووفقاً لاستجابات المبحوثين وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,٤) وبقوة نسبية (٧٨,٧%)، ومن أهم المؤشرات لتلك المعوقات جاءت استجابة المبحوثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي: حيث جاءت العبارة (عدم مشاركة مراكز الإعلام لنشر أهمية الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة") في الترتيب الأول بمتوسط مرجح ٢,٧ بنسبة مرجحة (٩١,١%) يليها العبارة (ضعف الخبرات المهنية لدى المسئولين عن الدورات التدريبية) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح ٢,٧ بنسبة مرجحة (٩٠,٢%) يليها العبارة (قلة الاهتمام بالدورات التدريبية للمبادرة "مودة" بسبب مجانية الدورات) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح ٢,٦ بنسبة مرجحة (٨٨,٢%) يليها العبارة (دمج حضور الطلاب والطالبات في الدورات التدريبية لمبادة "مودة" غير مناسب) في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح ٢,٦ بنسبة مرجحة (٨٧,٨%) وجاء في الترتيب الأخير العبارة (قلة عدد ساعات الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" حتى يمكن الاستفادة الكافية) بمتوسط مرجح ١,٤ بنسبة مرجح (٤٥,٥%)، وبتحليل النتائج السابقة يتضح أن المعوقات التي تواجه المبادرة الرئاسية ("مودة") في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي تتمثل في عدم مشاركة مراكز الإعلام لنشر أهمية الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة"، وضعف الخبرات المهنية لدى المسئولين عن الدورات التدريبية، وقلة الاهتمام بالدورات التدريبية للمبادرة "مودة" بسبب مجانية الدورات، ودمج حضور الطلاب والطالبات في الدورات التدريبية لمبادة "مودة" غير مناسب.

**جدول (١٢) يوضح المقترحات اللازمة لتفعيل المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي ن = ٨٢**

| م | العبارات | نعم | إلى حد ما | لا | مجموع الأوزان | المتوسط المرجح | النسبة المرجحة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | عقد العديد من الدورات التدريبية حتى يتسنى زيادة مشاركة الشباب الجامعي. | ٥٠ | ٢٤ | ٨ | ٢٠٦ | ٢,٥ | %٨٣,٧ | ١٠ |
| ٢ | اتساع دائرة المستفيدين من المشاركة في الدورات التدريبية لتشمل الأسر حديثة التكوين. | ٦٠ | ١٠ | ١٢ | ٢١٢ | ٢,٦ | %٨٦,٢ | ٩ |
| ٣ | زيادة عدد ورش العمل بالمبادرة الرئاسية "مودة" لتحقيق اكبر مشاركة من الشباب الجامعي. | ٧٠ | ٨ | ٤ | ٢٣٠ | ٢,٨ | %٩٣,٥ | ٦ |
| ٤ | عقد العديد من الندوات التوعوية لجميع الأسر من خلال مؤسسات المجتمع المدني. | ٧٢ | ٧ | ٣ | ٢٣٣ | ٢,٨ | %٩٤,٧ | ٥ |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٥ | عقد حلقات نقاشية مع الشباب لمعرفة اتجاهاتهم وميولهم. | ٧٨ | ٤ | - | ٢٤٢ | ٢,٩ | %٩٨,٤ | ٢ |
| ٦ | دعوة جميع الأخصائيين الاجتماعيين بمراكز الأمومة والطفولة لحضور الدورات التدريبية. | ٧٤ | ٦ | ٢ | ٢٣٦ | ٢,٩ | %٩٥,٩ | ٣ |
| ٧ | عرض العديد من النماذج الإيجابية للحياة الزوجية حتى تكون قدوة للشباب. | ٨٠ | ٢ | - | ٢٤٤ | ٢,٩ | %٩٩,٢ | ١ |
| ٨ | عرض العديد من المواقف السلبية للحياة الزوجية لتعظيم الاستفادة منها. | ٦٠ | ١٦ | ٦ | ٢١٨ | ٢,٧ | %٨٨,٦ | ٨ |
| ٩ | زيادة عدد ساعات الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" لزيادة الاستفادة الكافية. | ٤٤ | ٣٣ | ٥ | ٢٠٣ | ٢,٥ | %٨٢,٥ | ١٢ |
| ١٠ | دعوة كافة مراكز الإعلام لنشر أهمية الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة". | ٣٨ | ٣٣ | ١١ | ١٩١ | ٢,٣ | %٧٧,٦ | ١٣ |
| ١١ | تحديد ضوابط ملزمة للمشاركين في المبادرة الرئاسية "مودة". | ٦٢ | ١٨ | ٢ | ٢٢٤ | ٢,٧ | %٩١,١ | ٧ |
| ١٢ | زيادة الخبرات المهنية لدى المسئولين عن الدورات التدريبية. | ٧٢ | ٩ | ١ | ٢٣٥ | ٢,٩ | %٩٥,٥ | ٤ |
| ١٣ | الفصل بين الطلاب والطالبات في حضور الدورات التدريبية لمبادة "مودة". | ٥٠ | ٢٢ | ١٠ | ٢٠٤ | ٢,٥ | %٨٢,٩ | ١١ |
| **مجموع الأوزان** | | | | | **٢٨٧٨** | | | |
| **المتوسط الحسابي المرجح** | | | | | **٢,٧** | | | |
| **القوة النسبية للبعد** | | | | | **%٨٩,٩** | | | |

يشير الجدول السابق والذي يوضح المقترحات اللازمة لتفعيل المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي ووفقاً لاستجابات المبحوثين وفى ضوء حساب الأوزان المرجحة والنسب المئوية وترتيب العبارات وبحساب المتوسط الحسابي المرجح لهذه العبارات وجد إنه يساوى (٢,٧) وبقوة نسبية (٨٩,٩%)، ومن أهم المؤشرات لتلك المقترحات جاءت استجابة المبحوثين مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي: حيث جاءت العبارة (عرض العديد من النماذج الإيجابية للحياة الزوجية حتى تكون قدوة للشباب) في الترتيب الأول بمتوسط مرجح ٢,٩ بنسبة مرجحة (٩٩,٢%) يليها العبارة (عقد حلقات نقاشية مع الشباب لمعرفة اتجاهاتهم وميولهم) في الترتيب الثاني بمتوسط مرجح ٢,٩ بنسبة مرجحة (٩٨,٤%) يليها العبارة (دعوة جميع الأخصائيين الاجتماعيين بمراكز الأمومة والطفولة لحضور الدورات التدريبية) في الترتيب الثالث بمتوسط مرجح ٢,٩ بنسبة مرجحة (٩٥,٩%) يليها العبارة (زيادة الخبرات المهنية لدى المسئولين عن الدورات التدريبية) في الترتيب الرابع بمتوسط مرجح ٢,٩ بنسبة مرجحة (٩٥,٥%) وجاء في الترتيب الأخير العبارة (دعوة كافة مراكز الإعلام لنشر أهمية الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة") بمتوسط مرجح ٢,٣ بنسبة مرجح (٧٧,٦%)، وبتحليل النتائج السابقة يتضح أن المقترحات اللازمة لتفعيل المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي تتمثل في عرض العديد من النماذج الإيجابية للحياة

الزوجية حتى تكون قدوة للشباب، وعقد حلقات نقاشية مع الشباب لمعرفة اتجاهاتهم وميولهم، ودعوة جميع الأخصائيين الاجتماعيين بمراكز الأمومة والطفولة لحضور الدورات التدريبية، ودعوة كافة مراكز الإعلام لنشر أهمية الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة".

**النتائج العامة للدراسة:**

١. أوضحت نتائج الدراسة أن أن تدعيم المبادرة الرئاسية "مودة" لمهارة المسئولية الاجتماعية تتمثل في الاحترام المتبادل بين أسرة الزوجين، تدبير شئون المنزل في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، الاهتمام بالزوج (الزوجة) لكل منهما بالآخر، المحافظة على قيم المجتمع وتقاليده بين الزوجين.

٢. أظهرت نتائج الدراسة أن تدعيم المبادرة الرئاسية "مودة" لمهارة الحوار الأسري تتمثل في المحافظة على سرية وخصوصية العلاقات الزوجية، فهم احتياجات الزوجين والسعي لتلبيتها، التسامح بين الزوجين في وقت الأزمات، مشاركة الزوجين للآخرين في أمورهم السارة والحزينة.

٣. أوضحت نتائج الدراسة أن تدعيم المبادرة الرئاسية "مودة" لمهارة حل المشكلات تتمثل في تفسير المعلومات التي يتم جمعها عن المشكلة، التعرف على المشكلة وتحديد أبعادها، تحليل كل بديل لحل المشكلة الإيجابية والسلبية، التعرف على البدائل المختلفة لحل المشكلة.

٤. أظهرت نتائج الدراسة أن فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي من حيث قدرة المبادرة الرئاسية "مودة" تتمثل في وجود العديد من الدورات التدريبية الأخرى تقدم نفس الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة"، كما أن الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" هي التي يحتاجها الشباب، والمسئولون عن الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" يقومون بواجباتهم تلقائياً لخدمتي.

٥. أوضحت نتائج الدراسة أن فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي من حيث سرعة المبادرة الرئاسية "مودة" تتمثل في الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" تُعقد في برنامج زمني محدد، والمسئولين عن الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" لديهم وعي بدورهم في سرعة إنجاز العمل، وهناك تعاون للمسئولين عن الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" للحصول عليها بسرعة، وإجراءات الحصول على الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" سريعة.

٦. أظهرت نتائج الدراسة أن فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي من حيث استمرارية المبادرة الرئاسية "مودة" تتمثل في هناك زيادة مستمرة في أعداد المستفيدين من الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة"، ويتعرف المسئولون عن الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" على آراء المستفيدين

باستمرار، وهناك إتاحة في عقد الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" كلما تقدمنا لطلبها، وهناك تغيير في الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" بصفة مستمرة.

٧. أوضحت نتائج الدراسة أن فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي من حيث الوقت الذي تستغرقه المبادرة الرئاسية "مودة" تتمثل في وجود أيام محددة لعقد الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة"، ويمكن الحصول على الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" في أي وقت، والدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" تحتاج إلى وقت طويل للحصول عليها، والتردد أكثر من مرة للحصول على الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة".

٨. أظهرت نتائج الدراسة أن فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي من حيث تكاليف المبادرة الرئاسية "مودة" تتمثل في الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" متاحة لي بدون مقابل مادي، ويوفر المسئولون عن الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" المكان المناسب، وتكاليف الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" للحصول عليها رمزية، والأدوات المستخدمة في الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" مكلفة.

٩. أوضحت نتائج الدراسة أن فاعلية المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي من حيث العلاقات الإنسانية في تنفيذ المبادرة الرئاسية "مودة" تتمثل في يؤدي المسئولون عن الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة" دورهم بموضوعية، ويسود جو من العلاقات الطيبة بين المستفيدين والمسئولين بالمبادرة الرئاسية "مودة"، وهناك تعاون بين المستفيدين والمسئولين عن الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة، ويتواصل المسئولون بالمبادرة الرئاسية "مودة" مع المستفيدين عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

١٠. أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات التي تواجه المبادرة الرئاسية ("مودة") في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي تتمثل في عدم مشاركة مراكز الإعلام لنشر أهمية الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة"، وضعف الخبرات المهنية لدى المسئولين عن الدورات التدريبية، وقلة الاهتمام بالدورات التدريبية للمبادرة "مودة" بسبب مجانية الدورات، ودمج حضور الطلاب والطالبات في الدورات التدريبية لمبادة "مودة" غير مناسب.

١١. أوضحت نتائج الدراسة أن المقترحات اللازمة لتفعيل المبادرة الرئاسية "مودة" في تدعيم المهارات الحياتية لدى الشباب الجامعي تتمثل في عرض العديد من النماذج الإيجابية للحياة الزوجية حتى تكون قدوة للشباب، وعقد حلقات نقاشية مع الشباب لمعرفة اتجاهاتهم وميولهم، ودعوة جميع الأخصائيين الاجتماعيين بمراكز الأمومة والطفولة

لحضور الدورات التدريبية، ودعوة كافة مراكز الإعلام لنشر أهمية الدورات التدريبية للمبادرة الرئاسية "مودة".

**مراجع البحث:**

أباظة، آمال عبد السميع مليجى (٢٠٠٣): اضطراب التواصل- وعلاجها، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠٠٩): المهارات الحياتية (ضرورة حتمية في عصر العولمة)، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

إبن منظور (٢٠٠٣): لسان العرب، ج١، القاهرة، دار المعارف.

أبو العزم جمال مشرف(٢٠١٠): فاعلية برنامج للتدخل المهني بالممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعي المقبلين على الزواج بالحياة الأسرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٣): الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب، القاهرة، مكتبة المتنبي.

أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٢٠): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأسرة والطفولة، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

أبو خريص، هاني جودة مصباح (٢٠٢٠): دور الجامعة فى تنمية المهارات الحياتية لدي الشباب الجامعي فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، العد التاسع عشر، الجزء الأول، أبريل.

أبو فريخة، ميرال (٢٠١٣): المسئولية الاجتماعية فى الممارسات الإعلامية: المحددات (السياسية – الاجتماعية – الاقتصادية – الثقافية)، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

أحمد، السيد علي عثمان(٢٠٢٢): فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية الحياة للأسر الريفية الأكثر احتياجاً: مبادرة حياة كريمة نموذجا، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، ع ٢٨، يوليو.

أحمد، حنان حسن(٢٠١٥): استخدام المدخل الوقائي لزيادة وعي الطالبات الجامعيات المقبلات على الزواج بمعارف تعليم الحياة الأسرية السليمة، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٣٨، الجزء ١٧.

أحمد، سمر محمد(٢٠١٤): تقويم المشروع القومي للإسكان الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١٤.

أحمد، محمد كمال (٢٠١٩) :المبادرات الصحية الرئاسية وتغيير المنظومة الصحية في مصر، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس،ع٣٠،ج٢.

أحمد، هالة عبد العظيم مدنى(٢٠٠٨): إسهام مشروع تنمية الشباب المهمش لتزويدهم بالمهارات الحياتية والإقتصادية، رسالة ماجستير غير مشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الباهى، زينب معوض(٢٠٠٥): فعالية برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة لتنمية المسئولية الاجتماعية لطالبات المدن الجامعية، بحث منشور المؤتمر العلمي الثامن عشر، الجزء الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

البيلاوى، إيهاب (٢٠٠٥): اضطرابات التواصل، الرياض، دار الزهراء، ط١.

البعلبكي، منير (٢٠٠٨): قاموس المورد الحديث، بيروت، لبنان، دار العلم للملايين.
الجميلى، خيري خليل (١٩٩٧): الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٣): النشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق، القاهرة، مصر.
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٣): مصر في أرقام، السكان، القاهرة، مصر.
الجوهرى، محمد (٢٠١٠): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، القاهرة، المركز القومي للترجمة.
الجيوس، محمد بلال (٢٠٠٢): أنت وأنا (مقدمة في مهارات التواصل الإنساني)، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
الرازي، محمد بن أبي بكر (١٩٩٥): معجم مختار الصحاح، لبنان، المكتبة العصرية، ط٢.
الزهراني، رحاب خضران مساعد(٢٠٢٢): دور مهنة الخدمة الاجتماعية الإلكترونية في إكساب المتزوجين حديثا مهارات التعامل مع المشكلات، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، ع ٧٣، ج ١، يوليو.
السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٩): رأس المال الاجتماعي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
السروجي، طلعت مصطفى وآخرون(٢٠٠١): التنمية الاجتماعية المثال والواقع، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
السروجي، طلعت مصطفى وآخرون(٢٠٠٢): التنمية الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD)(٢٠٠٢): دليل عملي لرصد وتقييم المشاريع، مسرد مفاهيم ومصطلحات الرصد والتقييم – المرفق أ، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، روما– إيطاليا.
الصيرفى، محمد (٢٠٠٧): المسئولية الاجتماعية للإدارة، الإسكندرية، دار الوفاء للنشر والتوزيع.
الطيب، عمر يوسف (٢٠٠٨): التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع في مجتمع سريع التغيير "دراسة مطبقة على مجتمع جزيرة توني"، بحث منشور في المؤتمر العلمي الحادي والعشرون، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
العقيل، محمد بن عبد العزيز (٢٠٠٨): حقيقة مهارات الاتصال، السعودية، جامعة الملك فيصل، مركز التنمية البشرية.
العيسوي، حمادة السيد رمضان (٢٠٢٣): دور مهنة الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في دعم وتنفيذ المبادرة الرئاسية مودة للحفاظ على كيان الأسرة المصرية، بحث منشور في مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، القاهرة، العدد ٤٠، يوليو.
الغامدي، محمد بن سعيد(٢٠١٠): البرامج التأهيلية للزواج وتأثيرها في الحياة الزوجية: دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودي المتزوجين بمحافظة جدة، بحث منشور بمجلة كلية الآداب، جامعة الزقازيق، العدد ٥٤.
الغرايبة، فاكر محمد(٢٠١٨): دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية للشباب في مجتمع الإمارات: دراسة ميدانية، بحث منشور في المجلة العربية لعلم الاجتماع، جامعة القاهرة، كلية الآداب، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، العدد ٢١، يناير.

القرش، أمير إبراهيم أحمد (٢٠٠٨): الصم المكفوفين تربيتهم وطرق التواصل معهم، القاهرة، عالم الكتب.

المسعود، حنان عبيد رشيد(٢٠١٦): الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها: دراسة ميدانية من وجهة نظر الشباب المقبلين على الزواج في مشروع ابن باز الخيري بالرياض، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى، السعودية، مج٩، ع١، أكتوبر.

المشروع القومي للحفاظ على كيان الأسرة المصرية(٢٠١٨): دليل تدريبي "مودة"، وزارة التضامن الاجتماعي، جمهورية مصر العربية.

المنجد فى اللغة والإعلام (١٩٩٧): بيروت، دار الشرق، ط ٣٦.

الوجيز، المعجم (٢٠١١): مجمع اللغة العربية, القاهرة, المطابع الأميرية، طبعة خاصة بوزارة التربية.

الويشي، عطية(٢٠١٤): الإسلام والمسئولية الفردية في إطار العمل الجماعي، مجلة الوعي الإسلامي، القاهرة، العدد ٥٨٤، فبراير.

بدوي، أحمد زكي (١٩٨٢): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية, لبنان، بيروت، مكتبة كنعان.

بدوي، أحمد زكي (١٩٩٣): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.

بدوي، هناء حافظ (٢٠١٥): التنمية الاجتماعية "رؤية واقعية من منظور الخدمة الاجتماعية"، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

بنهان، يحي محمد (٢٠٠٨): العصف الذهني وحل المشكلات، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

جمعة، سلمى محمود (٢٠٠٥): طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

حامد، ماجدة (٢٠٠٦): دراسات في علم النفس، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

حبيب، جمال شحاتة؛ حنا، مريم إبراهيم (٢٠١١): الخدمة الاجتماعية المعاصرة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

حجازي، شيماء إبراهيم مبروك (٢٠١٩): تنمية المهارات الحياتية لتحسين السلوكيات الإيجابية للمقبلات على الزواج من طالبات الجامعة، مجلة البحث العلمي في الآداب، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد العشرون، الجزء الثاني، ص ص ٢٨٧- ٣٣٤.

حسن، دينا مفيد علي (٢٠١٩): المبادرات المجتمعية وتمكين المرأة لريادة الأعمال في المشروعات الصناعية الصغيرة: مبادرة الست المصرية نموذجاً، بحث منشور في مجلة البحث العلمي في الآداب، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة، العدد (٢٠)، الجزء (٧).

حسن، عبد الباسط محمد (١٩٩٣): التنمية الاجتماعية، الطبعة السادسة، مكتبة وهبه، القاهرة.

حسن، محمد عبد الغنى (١٩٩٩): مهارات التوعية والإقناع والإعلام والتنمية والعالم، القاهرة، مركز تطوير الأداء والتنمية.

حسن، نسرين حسام الدين(٢٠٢٢): المبادرات الرئاسية الموجهة للمرأة المصرية في المنصات الإعلامية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠: دراسة تحليلية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام بالقاهرة، ع ٦١، ج ٣، إبريل.

حلمي، ناهد عباس (٢٠٠٠): نحو مدخل الممارسة في المجال المدرس "تدريب الأسرة على استخدام مهارات حل المشكلة في خدمة الفرد، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الثامن، إبريل.

حمزة، أحمد إبراهيم (٢٠١٥): التخطيط الاجتماعي، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص ١٧.

خزام، منى عطية (٢٠١١): التخطيط الاجتماعي في المجتمع المعاصر، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

خزام، منى عطية (٢٠١٢): التنمية الاجتماعية في إطار المتغيرات المحلية والعالمية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

رمضان، السيد (٢٠٠٢): إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والسكان، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

ريحان، إبراهيم إبراهيم (٢٠٠٤): أثار البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة في تنمية المرأة المعيلة، القاهرة, مركز الدراسات والاستشارات الزراعية, كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

زيدان، عمرو علاء الدين (٢٠٠٣): برامج تعليم ريادة الأعمال– البعد الغائب في مقررات إدارة الأعمال في كليات التجارة والإدارة العربية، القاهرة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

سالم، مجدة همام(٢٠٢٣): التخطيط لتحسين الوعي المجتمعي بالمبادرات الرئاسية في القرى الأكثر فقراً، بحث منشور في المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، دراسات وبحوث تطبيقية، ع ٢٣، مج٣، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، سبتمبر.

سعيد، عاطف محمد(٢٠٠٣): فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الأساسي في تنمية بعض المهارات الحياتية، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد٢٨.

السنوسي، محمد السنوسي (٢٠١٨): المبادرات المجتمعية من زاوية حضارية، د.ب، د.ن.

سيد، جابر عوض (١٩٩٩): العمل مع الجماعات, الإسكندرية, دار المعرفة الجامعية.

شادي، عبد العزيز (٢٠٠٢): مستقبل المجتمع والتنمية في مصر رؤية الشباب، مركز دراسات وبحوث الدول النامية، قضايا التنمية، القاهرة.

شقير، زينب محمود (٢٠٠٢): أسرتي ومدرستي أنا ابنكم المعاق ( ذهنياً – سمعيًا – بصرياً) الخصائص– صعوبات التعلم–التعليم والإرشاد، مجلد ٢، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

صبيح، ماجد حسني؛ أبو حلو، مسلم فايز (٢٠١٠): مدخل إلى التخطيط والتنمية الاجتماعية، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

عاطف، أماني (٢٠٢١): برامج حماية اجتماعية ومبادرات رئاسية فاعلة للارتقاء بجودة حياة المواطنين، إدارة القضايا الاستراتيجية مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلة آفاق استراتيجية، العدد (٣)، يونيو.

عباس، محمد جابر (٢٠١١): إسهامات المبادرات المجتمعية في تحقيق العدالة الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة دراسة مطبقة علي المستفيدين من مشروع صحوة بمحافظة أسوان،

بحث منشور في المؤتمر العلمي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الأول، مارس.

عبد الرحمن، أحمد ممدوح قاسم (٢٠١٩): إسهامات المبادرات المجتمعية في تمكين المرأة المعيلة، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة، العدد (٦٢)، الجزء (٨) يونيو.

عبد الرحمن، مصطفى مغاوري؛ الدمياطي، محمد عبد القادر (٢٠٠٥): استخدام إحصائي الجماعة تكنيك حل المشكلة لتحسين التكيف الأسري للأحداث المنحرفين، بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، المنتقد في الفترة من ٤-٥ مايو.

عبد الرحمن، منال عيد أحمد(٢٠٢٢): إسهامات المبادرات المجتمعية في تنمية مهارات التطوع للشباب لمواجهة أزمة كورونا: دراسة وصفية مطبقة على عينة من الشباب المتطوع في جامعة بورسعيد ومراكز الشباب المشارك بالمبادرات المجتمعية بمحافظة بورسعيد، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية، مج٩، ع٣، أبريل.

عبد العال، حمدي عبد الله (٢٠١٤): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الأحداث تحت الاختبار القضائي، بحث منشور مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد السابع والثلاثون، الجزء الثاني، أكتوبر.

عبد الغني، أحمد عبد الحميد سليم (٢٠١٨): مؤشرات تخطيطية لتفعيل المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة ، بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (١٣) الجزء (١٠).

عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٢): التدريب على مهارات العمل الاجتماعي, القاهرة, مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي, كلية الخدمة الاجتماعية.

عبد الله، محمد عبد الفتاح محمد (٢٠٠٤): الأسس النظرية لإدارة المؤسسات الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

عبد المعطي، أحمد حسين؛ مصطفي، دعاء محمد (٢٠٠٨): المهارات الحياتية, القاهرة، دار السحاب, ط ١.

عبد المقصود، حسنية غنيمي (٢٠٠٥): دراسات وبحوث في علم نفس الطفل، القاهرة، عامل الكتب.

عبد الوهاب، السيد محمد(٢٠٢٠): "فاعلية المبادرات الرئاسية في مواجهة المخاطر الصحية وإتجاهات الجمهور نحو أنشطتها الاتصالية: دراسة حالة "مبادرة ١٠٠ مليون صحة، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، ع ٢٠.

عبده، نادر شحات(٢٠١٧): فاعلية المشروعات الاجتماعية بإدارة بناء وتنمية القرية على تحقيق أهدافها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

عبيد، وليم؛ شحاته، حسن (٢٠٠٨): مهارات الحياة للجميع، القاهرة، دار العالم العربي.

علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٩): الاتجاهات الحديثة في الرعاية والخدمة الاجتماعية، القاهرة، نور الإيمان للطباعة.

علي، ماهر أبو المعاطي وآخرون(٢٠٠٠): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب, كلية الخدمة الاجتماعية, القاهرة, دار الشروق للطباعة والنشر.
عليوه، السيد (٢٠٠٤): الديمقراطية المدرسية، القاهرة، مركز القرار للاستشارات السياسية.
عمر يوسف الطيب (٢٠٠٨): التدخل المهني لأخصائي تنظيم المجتمع في مجتمع سريع التغيير "دراسة مطبقة على مجتمع جزيرة توني"، بحث منشور في المؤتمر العلمي الحادي والعشرون، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
عمر، ماهر محمود (٢٠٠٧): سيكولوجية العلاقات الإجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
عمران، تغريد وآخرون(٢٠٠١): المهارات الحياتية, القاهرة, مكتبة زهراء الشروق.
غيث، محمد عاطف (٢٠١٣): قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
فراج، عز الدين (١٩٨٩): المشكلات النشئة والشباب والرعاية التربوية والاجتماعية والصحية، القاهرة، دار الفكر العربى.
فرج، حنان مكرم (٢٠١٨): تقييم المبادرات المجتمعية" نحو تعلم أفضل "بمحافظة أسوان –دراسة حالة، بحث منشور في مجلة المنوفية للعلوم الاقتصادية والزراعية، جامعة المنوفية، المجلد الثالث.
قاسم، محمد رفعت؛ على، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٥): المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية (أسس نظرية ونماذج تطبيقية)، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
قنديل، محمد متولي؛ بدوي، رمضان مسعد (٢٠٠٥): مهارات التواصل بين البيت والمدرسة، القاهرة، دار الفكر، ط١.
محمد، إبراهيم عبد الهادي (٢٠١٧): التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات الحياتية لدى أعضاء الاتحادات الطلابية بالمناطق الهامشية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
محمد، إسلام عبدالحليم(٢٠١٧): فعالية مشروع مشواري في تنمية مهارات الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
محمد، السيد السعيد عبدالوهاب (٢٠٢٠): فاعلية المبادرات الرئاسية في مواجهة المخاطر الصحية وإتجاهات الجمهور نحو أنشطتها الاتصالية: دراسة حالة "مبادرة ١٠٠ مليون صحة"، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، ع ٢٠، ديسمبر.
محمد، فايزة أحمد جمال الدين(٢٠٢٣): التخطيط لتفعيل دور الرائدات الريفيات بالمبادرات الرئاسية في رؤية مصر ٢٠٣٠، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، ع١٩٩، ج ٥، يوليو.
محمد، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٥): الأسس النظرية للتنمية الاجتماعية في إطار الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
محمد، مصطفى (٢٠٠٥): المهارات الحياتية في المدرسة الثانوية والطريق إلى صناعة الشخصية، مجلة التربية، ع (٥).
محمود، خالد (٢٠٠٨): الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية فى العولمة الأطفال المساء معاملتهم، كلية الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية.

مركز موارد التنمية (RDC)(٢٠١٠): إدارة المشروعات التنموية، مركز موارد التنمية، قسم التدريب والدعم الفني، القاهرة.

منقريوس، نصيف فهمى وآخرون(٢٠٠٧): المحتوى العلمي والمهني للنماذج والنظريات فى ممارسة خدمة الجماعة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

منقريوس، نصيف فهمي؛ علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٩): تعليم وممارسة المهارات في المجالات الإنسانية والاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

مهنا، محمد نصر (٢٠٠٥): تحديث الإدارة العامة والمحلية، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.

موسى، شقيري نوري؛ سلام، أسامة عزمي (٢٠٠٩): دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الاستثمارية، دار الميسرة، عمان.

ناصر، إبراهيم(٢٠٠٦): التربية الأخلاقية، عمان، دار وائل للنشر.

ناصر، عائشة أحمد (٢٠٠٤): التواصل بين الزوجين وعلاقته بسمات الشخصية والتوافق الزواجي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

هيئة التحرير (٢٠٢١): المبادرات الرئاسية وحقوق المصريين، بحث منشور في مجلة المال والتجارة، العد السادس، القاهرة.

وزارة التعليم العالي (٢٠٢٣): النشرة السنوية للطلاب المقيدين وأعضاء هيئة التدريس بالتعليم العالي، القاهرة، مصر.

وهيبه، مقدم (٢٠٠٤): دور المسئولية الاجتماعية بشأن الأعمال في دعم نظم الإدارة البيئية لتحقيق التنمية المستدامة، الأمم المتحدة، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية.

ياسين، محمد عاطف محمد (٢٠٠٨): واقع تبني منظمات الأعمال الصناعية للمسئولية الاجتماعية دراسة تطبيقية لآراء عينة من مديري الوظائف الرئيسية في شركات صناعية الأدوية البشرية الأردنية، رسالة ماجستير، الأردن، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية العلوم الإدارية والمالية.

يوسف، سليمان عبد الواحد (٢٠١٠): المهارات الحياتية, القاهرة, إيتراك للطباعة والنشر.

Abdelaal, Hamdy Abdallah (2019): The Effectiveness of the Life Model of Social Work in Developing Life Skills for Orphans. Egyptian Journal of Social Work, 8(1).

Anna Kavga, R. N. (2009): Evaluation of life skills in students of Nursing: a descriptive study. International Journal of Caring Sciences, 2(3).

Buettner, R., (2020), The Impact of trust in consumer protection on internet shopping behavior: an empirical study using a large official dataset from the european union, IEEE Sixth International Conference on Big Data Computing Service and Applications (Bigdata Service.

Charles Zastrow (2001): Social Work with Groups, Using the Class as a Group leadership Laboratory, 5th, ed, Australia, Brooks/ Cole Thomson Learning.

Chavda, M. D, & Trivedi, B. S. (2015): Impact of Age on Skills Development in Different Groups of Students. International Journal of Information and Education Technology, 5(1).

Dukagjin Pupovei (2004): I.M. PACT, Introducing Methodology in Education for Democratic Citizenship Initiatives of the Stability Pact, Participatory

Project Planning, Training Manual, KulturKontakt Austria (KKA), Austria.
Gebru,G,(2009): Financing preference of micro and small enterprise owners in Tigray: does POH hold .,Journal of Small Business and Enterprise Development.
Heavy RIA & Corwin Brief (2002): Treatment in Clinical Social Work Practice, (Canada, Brooks – Cole, Thomson Learning.
Hendreson iruin (1981): the concept of responsibility and it is place in moral education Florida university microfilms international.
https://gate.ahram.org.eg/News/3601863.aspx الجمعة ٢٦/٥/٢٠٢٣ الساعة السابعة مساءا.
https://www.sis.gov.eg/14/1/2024.
https://www.youm7.com/story/2023/5/30.
International central for Alcohol policies (2005): life skills educational in South Africa and Batswana N, Y.
K.I.Githooly(2002): the social encyclopedia, Rutledg & Kegam paul, London.
Lawrence, S (1984): The Skills of Helping Individual and Group Library of Congress U.S.A.
Maria D. corwin (2002): Brief treatment in clinical social work practice, library of congress in publication data, printed in Canada.
Martin Dauies & Rose Barton (2000): The Encyclopedia of social work U.S.A: Publishers.
Ministry of Education (2004): Science and culture cui De for upper secondary school, Cairo.
O'connor, M. J., Frankel, F., Paley, B., Schonfeld, A. M., Carpenter, E., Laugeson, E. A. & Marquardt, R. (2006): A controlled social skills training for children with fetal alcohol spectrum disorders, Journal of consulting and clinical psychology, 74(4).
Paula Martin & Karen Tate (2001): Getting Started in Project Management, John Wiley & Sons, Inc., New York.
Rachel Clement et.al (2014): Youth Civic Engagement & Leadership, The george Washington University, Chalfont.
Reh Weston (2003): Family and Marriage Program, (Sydney, Australian Institute of Studies.
Richard Scott (1987): Organizations Rational Natural and Systems, New Jersey, Prentice Hall, Inc.
Roben Parker (2003): the Case of Marriage in Australian project, Australian social policy conference, university of New South Wales.
Rwh Weston (2003): Family and Marriage Program, Australian Institute of Family Studies, Australia.
Saeed, H., & Alkuwaiti, A. (2020): Effectiveness of the smar eness of the smart government in abu Dhabi municipality: ernment in abu dhabi municipality: a study of the customers opiniom master Thesis of Governance and Public Policy, United Arab Emirates University College of Humanities and Social Sciences Department of Government and Society.
Soloman Phyllis &Darine Jeffery (2000): The Impact of individualized consultation and group workshop family education interventions on 111 relative outcomes, journal of nervous and mental disease.

Stahmann , Robert F(2000): Premarital counseling: a focus for family therapy, Journal of family therapy, 22(1).
Thyself know(2009): Flow cart life skills, U.S.A. , peacok publishers.
Tom Mochal (2005): The Complete Book of Project-Related Terms and Definitions: Mysteries Explained, Ten Step, Inc.5 Kennesaw, Georgia (USA).
Websters (2001): new World Collage Dictionary.
William Benoit (2014): President Barack Obama's Image Repair on HEALTH CARE.GOV, Public Relations Review, Vol. 40, Issue 5, December.
Zaff, J. F., Jones, E. P., Donlan, A. E. & Anderson, s. (2015): Comprehensive Community Initiatives for Positive Youth Development, Routledge, New York.